

"الفاف" ينتقل إلى السرعة القصوى لحسم ملف "أوليز"

موهبة موناكو
"مغناس أكيوش"
في فكرة صادي

بعد تحرك جزائري

مجلس الأمن يعتمد
مشروع بيان يخص
العاملين الإنسانيين في غزة

في رسالة لقوات الجيش
بمناسبة عيد الفطر.. شنقريحة:

"عليكم بمواصلة
مكافحة ظاهرة الإرهاب
والجريمة بكل أشكالها"

اليومي الشروق إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

الوزارة تكشف رزمة العملية وتفاصيلها

لأول مرة.. رقمنة تحويلات مديري المؤسسات التربوية

- ضبط قوائم المناصب الشاغرة في 11 رتبة إدارية قبل الموسم المقبل
- ترتيبات وضوابط صارمة لتحقيق رضا الموظفين وتفادي التلاعب في التعيينات

ضمن برنامج "الجوية الجزائرية" لتحسين الخدمات والتقرب من الزبائن

42 رحلة إضافية أسبوعيا على الخطوط الداخلية

- 16 ألف مقعد إضافي شهريا لـ 11 ولاية تشهد طلبا متزايدا
- رحلتان إضافيتان نحو تندوف مواكبة للمخطط الاقتصادي والمنجمي



مخطط استعجالي لطى ملف تعويض الزبائن المتضررين خلال فترة الكوفيد

20% انخفاض
في أسعار السيارات
مقارنة بالسنة الماضية

• منظمة حماية
المستهلك
تكشف:

• بإشراك مؤسسات القطاع الخاص
توظيف المستفيدين من منحة
البطالة ضمن عقود العمل المدعمة

الوزارة تفرج عن رزمة
التحضير للتكوين
في الدكتوراه

• تتماشى مع حاجيات
المؤسسات
الاقتصادية وتراعي
فرص التوظيف



عبد الناصر
بن عيسى

صبرا آل هنية..

إسماعيل هنية، عن فقدانه لثلاثة من أبنائه وحفيدين.

قرأ الأخير، نظر إلى محدته، تغلب إيمانه على كل مشاعر الأبوة، استلهم من الأنبياء، بعضا من الصبر والجلد، وكثيرا من العظمة، ونطق بتلك الكلمات المزلزلة، التي ارتقت به، تماما كما ارتقى أبناؤه، حازم وأمير ومحمد، وأكثر من أربعة وثلاثين ألف فلسطيني، وهوت بقاتلي أبنائه إلى ما دون الحضيض.. هم أرادوا زلزلته، فزلزلهم.

منذ بداية الحرب، زعم الصهاينة بأنهم متحضرون، حتى في حروبهم، وها هو العالم بأسره، ومنهم شرفاء نيكاراغوا وجنوب إفريقيا وبوليفيا وإيرلندا وغيرهم، يقتنعون بوساخة "هذه الأمة اليهودية" التي لم تترك صفة وردت في القرآن بشأنهم، إلا وطبقته على أرض الواقع، وحاولوا "تلطيف" صورة قيادة المقاومة، ومنهم إسماعيل هنية، واصفين إياه بالمتمتع بحسنات الدنيا، وأهل فلسطين بذقوق العذاب، وها هو العالم بأسره، بما في ذلك أنذال الصهيونية وغيرهم، يقتنعون بعزة هذه الأمة الفلسطينية التي لم تترك صفة وردت في القرآن بشأن الأخيار إلا وطبقوها على أرض الواقع.

فجاءت شهادة آل هنية، وتصريح هنية، صفحة ناصعة ليس في تاريخ فلسطين والأمة الإسلامية فقط، وإنما في تاريخ الإنسانية، لأن القائد الذي يقدم فداء لقضيته، ستين فردا من أخبار عائلته، لا يمكن أن تهزمه فتانة "بنيامين أو غانتز" ومن تبعهما في هذا العالم البشع.

صحيح أن الصهاينة مع حليفتهم الأولى أو صاحبة القضية الولايات المتحدة الأمريكية، وصلت الآن إلى مرحلة اللارجوع، في حرب، حرثوا فيها الصحراء، وجففوا المحيط، ولم يجدوا ما عنه يبحثون. وصحيح أن المقاومة الفلسطينية أعطت كل الأنفاس التي في حيواتها، وبلغت الآن مرحلة اللارجوع.

لكن الصحيح، الذي لن يصح غيره، هو أن صاحب "الكم" و"التوع"، في التضحية، هو الذي كان دائما وأبدا، من ينتصر في آخر المطاف.

فقد قال تشي غيفارا: "لست مهزوما ما دمت تقاوم"، ويقول عمر المختار: "نحن لن نستسلم، ننتصر أو نستشهد"، ويقول هيمبغواي: "يمكن تدمير الرجل لكن لا يمكن هزيمه"، ويقول هنية: "بهذه الآلام والدماء، نصنع الآمال والمستقبل والحرية لشعبنا ولقضيته ولأمتنا".

محرز يقضي العيد في مسقط رأسه



قام النجم الجزائري، رياض محرز، بلفطة طيبة؛ حيث زار مسقط رأسه في مدينة سارسيل الفرنسية، وقد تفاعل بمودة كبيرة مع أطفال انتظروا لاعب أهلي جدة لمصافحته ولعب كرة القدم معه. وتأتي زيارة رياض محرز لمدينة سارسيل، خلال قضاء اللاعب الجزائري عطلة عيد الفطر المبارك خارج المملكة العربية السعودية. وتفاعل مراقبون مع مشاهد زيارة رياض محرز إلى مسقط رأسه؛ حيث أشاد الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بارتباط اللاعب الجزائري بمدينة سارسيل، وأيضا طريقته الجميلة في التعامل مع الأطفال. ويقضي محرز موسمه الأول لاعبا في أهلي جدة السعودي، الذي انضم إليه "محارب الصحراء" الصيف الماضي، قادما من مانشستر سيتي الإنجليزي.

الثلاثاء عطلة مدفوعة الأجر

مع أن لجنة الأهلة أقرت بأن أول أيام عيد الفطر هو يوم الأربعاء بعد ثلاثين يوما من الصيام، إلا أن ما لاحظته عامة الناس، أن جميع العمال والتلاميذ دخلوا في عطلة منذ يوم الثلاثاء، حيث بدت المدارس شبه خاوية على عروشها، ومختلف الإدارات في شبه عطلة، حتى حركة المرور في الطرق الوطنية والولائية والطريق السيار كانت شبه منعدمة، حيث أن الكل انتهى تسوقه قبل يوم الثلاثاء، والذين يشتغلون أو يدرسون في ولايات بعيدة، سافروا إلى مقر سكنهم منذ يوم الاثنين، وحتى حوايت "الزلاية" و"قلب اللوز". وبعض الجائز كانت مغلفة الأبواب، بحجة أن الكثير منها يشتغل بعمال من خارج الولاية، وسافروا جميعا إلى مقر سكنهم لقضاء فترة عيد الفطر المبارك مع أهلهم.

هزة أرضية تثير الهلع في تبسة



عاشت الكثير من المناطق ببلدية العوينات، 60 كيلومتر عن عاصمة الولاية تبسة، مساء عيد الفطر المبارك، لحظات خوف وهلع دفعت بالكثير من المواطنين خاصة بمنطقة العرقوب، وحي العمارات بطريق مداوروش بمدينة العوينات إلى مغادرة منازلهم، بعد أن أحسوا، مثل ما أكده العشرات من المتصلين بـ"الشروق" اليومي "برجة وتحرك أوانهم وأثاثهم المنزلي". وفي الوقت الذي تضاربت فيه الأخبار والمعلومات والتفسيرات بين المواطنين حول ما حدث بالتحديد، كشف بيان صادر عن مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والفيزياء الأرضية، أن الهزة بلغت 3.7 درجات على سلم ريشر، وقد حدد مركزها، حسب البيان، بـ 9 كيلومتر شمال غرب بلدية بوحضرة المنجمية، غير بعيد عن مدينة لعوينات.

سوداني يقتحم نادي الـ100 هدف جزائري في أوروبا

بلغ المهاجم الدولي الجزائري المخضرم ونجم فريق ماريبور السلوفيني، العربي هلال سوداني، (36 عاما)، عتبة 100 هدف في الدوريات الأوروبية المختلفة، ليكون خامس لاعب جزائري يصل إلى هذا الإنجاز عبر كل التاريخ. ووصل هلال سوداني إلى ماريبور مطلع الموسم الحالي (2023-2024) قادما من ضمك السعودي في صفقة انتقال حر، وما لبث أن أثبت جودته في الدوري السلوفيني، حيث سجل 11 هدفا مع فريقه الجديد. سوداني، صاحب الـ24 هدفا دوليا من 56 مباراة، سجل ثنائية في انتصار ماريبور على مورا (5-0) الثلاثاء الماضي في الجولة 30 من الدوري السلوفيني، ليصل رسميا إلى حاجز 100 هدف في الدوريات الأوروبية المختلفة.



حاليا في
الأكشاك

الرائع للمدد Géant ELECTRONICS

مسلسل "11 11" في موسمهم الثاني
سيحبس الأنفاس، تشويق في
البطحة 2 و "البراني" رهان الأراما..

أقام ومقام* نيسافر*
لنصر ويطلق كبار
المشاهير
وانا ومررتي أقوى
فيسابقة للتخيل..



بمناسبة اليوم العالمي للمرأة
مقام فيروز تهنئ المرأة
"الجميلة والاعتمادية"
في كل مكان وكرمها وتمجدها

Géant ELECTRONICS

venus

Maxtor

fourara

Mynes

فواردة

ساحلة Sahla

Bellat

Tasty

Sofia

لاوريات LAUREATE

Mère Nature

Parfums WOUROUD

ALLIANCE

Hodna

PATE PRO

نيكاراغوا.. حكاية أخرى



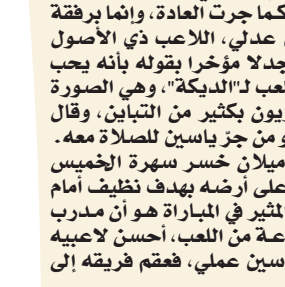
يقدم العدوان الصهيوني على أبناء فلسطين، الكثير من النماذج الإنسانية التي لا تخطر على بال أحد، فمن دولة بوليفيا في أمريكا اللاتينية التي قررت قطع علاقاتها مع الكيان الصهيوني واصفة إياه بـ"الهمجي" الذي لا يستحق أن تقام معه علاقة إنسانية، وجنوب إفريقيا التي جزته وعزته واتهمته بجرائم الإبادة الجماعية والبرازيل وإيرلندا والنرويج، جاء الدور على بلد نيكاراغوا القابع في أمريكا الوسطى، وهو بلد عانى من الظلم والقتل مثل بقية جيرانه السلفادور وهوندوراس، حيث جرت ألتانيا إحدى المساعدات والدعمات للكيان الصهيوني، إلى المحاكم، مع استماتة في الدفاع عن حق الفلسطينيين واتهام كل من يساعد الصهاينة بالمساهمة على الإبادة الجماعية. يحدث هذا، في الوقت الذي مازالت بعض الدول العربية تقف صامدة إن لم نقل في الجهة الصهيونية.

بن ناصر يجر
عدلي لصلاة
العيد



الجديد في عيد الفطر المبارك في مدينة ميلانو الإيطالية، هو أن الدولي الجزائري، إسماعيل بن ناصر، لم يظهر في الصورة بعد أدائه صلاة العيد لوحده، كما جرت العادة، وإنما برفقة زميله في الفريق ياسين عدلي، اللاعب ذي الأصول الجزائرية والذي أثار جدلا مؤخرا بقوله بأنه يحب "الخضير" ولكنه يريد اللعب لـ"الديكة"، وهي الصورة التي علق عليها الجزائريون بكثير من التباين. وقال بعضهم بأن إسماعيل هو من جز ياسين للصلاة معه. للإشارة، فإن فريق ميلان خسر سهرة الخميس لقاء ذهاب "أوروبا ليغ" على أرضه بهدف نظيف أمام رفقاء حسام عوار، والمثير في المباراة هو أن مدرب ميلان أخرج، بعد ساعة من اللعب، أحسن لاعبيه وهو بن ناصر وأدخل ياسين عملي، فعقم فريقه إلى غاية صافرة النهاية.

ناقل يشتغل بالمجان يوم العيد



تتكن ناقلو بجاية من ضمان استمرار الخدمة خلال يومي العيد وهو ما استحسنه المواطن البسيط الذي يعتمد على وسائل النقل الجماعية في تنقلاته، وعكس الأعوام السابقة، فإن حافلات النقل كانت في الموعد منذ الساعات الأولى من يوم العيد، والجميل أن أحد أصحاب هذه الحافلات، الذي يشتغل بين خراطة وعاصمة الولاية، قد ضمن المداومة بل وظل ينقل المسافرين بالمجان عبر خطه، حيث اشتغلت الحافلة من دون قابض وكل من يتقدم عند السائق لدفع ثمن نقله يجيبه هذا الأخير أن النقل بالمجان مصدقة جارية، بإذن الله.

بعد تحرك جزائري

مجلس الأمن يعتمد مشروع بيان يخص العاملين الإنسانيين في غزة

اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مشروع بيان صحفي بمبادرة من الجزائر وغويانا وسلوفينيا، يتعلق بقضايا المجاعة وأمن العاملين الإنسانيين في قطاع غزة الذي يتعرض لهجوم صهيوني غير مسبوق منذ 7 أكتوبر الماضي .

ع. ص

وأعرب أعضاء مجلس الأمن في الوثيقة التي تم اعتمادها بالإجماع عن "قلقهم" إزاء الهجمات الصهيونية التي أودت بحياة سبعة من أعضاء منظمة "وورلد سنتر كيتشن" منذ أسبوعين.

وجاء في النص: "إن هذا الهجوم الشنيع قد رفع عدد العاملين الإنسانيين الذين قتلوا في غزة خلال النزاع إلى 224، أي أكثر من ثلاث مرات عدد العاملين الإنسانيين الذين قتلوا في أي نزاع مسجل خلال عام واحد.

كما أكد أعضاء مجلس الأمن، الذين اجتمعوا الجمعة الماضي، لمناقشة جدول أعمال يتعلق بالمجاعة وأمن العاملين الإنسانيين في غزة، على ضرورة "محاسبة" المسؤولين، مطالبين بإجراء تحقيق شفاف، كما طالبوا كذلك بحماية العاملين الإنسانيين، فضلا عن البنية التحتية والعمليات التي يتم تنفيذها تحت حماية القانون الدولي.

ومن جهة أخرى، أعرب أعضاء مجلس الأمن عن "قلقهم العميق" بشأن الحصيلة البشرية للعدوان الصهيوني الجاري في غزة، والوضع الإنساني

المأساوي، علاوة على الخطر المحدق بحدوث مجاعة في القطاع الفلسطيني، داعين إلى رفع الحصار الصهيوني فورا وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

كما دعت الوثيقة أيضا إلى الاحترام التام للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي والقوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، مطالبة بوقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة. وأعرب المجلس كذلك عن دعمه الكامل لمنسقة العمل الإنساني وإعادة الإعمار في غزة "في إطار القرار 2720 (2023)"، وكذا دعم جهود جميع الموظفين ووكالات الأمم المتحدة بما في ذلك وكالة



الأمم المتحدة لإغاثة وتوفير المساعدة للاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط (الانروا)" الذين يعملون على توفير المساعدة الإنسانية للمدنيين في غزة، وفي الختام، أدان المجلس جميع أعمال العنف التي تستهدف المدنيين.

وفي جلسة لمجلس الأمن الجمعة الماضي، انتقد مندوب الجزائر السفير عمار بن جامع ازدواجية المعايير في الحرب على غزة، معتبرا أن "التغطية الإعلامية الكبيرة والغضب في أعقاب مقتل موظفي المطبخ المركزي العالمي لن يكون لهما ما يبرهما إذا لم يكونا مساوين للغضب على قتل المدنيين

محادثات جزائرية سعودية حول الوضع في غزة

تلقى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، الخميس، مكاتبة هاتفية من وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة، الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وتبادل الوزيران، بهذه المناسبة، "التهاني والتبريكات بحلول عيد الفطر المبارك ويحثا تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بصفة عامة وبقطاع غزة على وجه الخصوص في خضم العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من نصف عام"، وفق ذات المصدر. وفي هذا الإطار، بضيف البيان، "شكلت المكاتلة الهاتفية، فرصة لتبادل وجهات النظر والتنسيق بشأن الاستحقاقات الوشيقة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وعلى رأسها الجهود الدبلوماسية المبذولة لتمكين دولة فلسطين من العضوية الكاملة بمنظمة الأمم المتحدة".

في إطار تسويق مقترحه القانوني في البرلمان الفرنسي

صاحب مشروع "استعادة جماجم المقاومين" يزور الجزائر

محمد مسلم

يوجد النائب بالجمعية الوطنية الفرنسية (الغرفة السفلى للبرلمان، كارلوس مارتنس بيلونغو، عن حزب فرنسا الأبية، الذي يقوده الثائر جون لوك ميلونشون، في الجزائر منذ الخميس العاشر من أفريل الجاري. وكتب النائب على موقع إكس (تويتر سابقا): "سأذهب إلى الجزائر في إطار مشروعى القانوني الذي يهدف إلى إعادة فرنسا للجماجم الجزائرية"، المعروضة في المتاحف الفرنسية. ويضيف: "سأقترح أيضا اعتماد مجلس الأمة قرارًا يقضي بتخصيص يوم لإحياء ذكرى مجزرة 17 أكتوبر 1961"، وهو المشروع القانوني الذي تم التحفظ عليه خلال المصادقة على لائحة إدانة الجرائم التي ارتكبت بحق الجزائريين في مظاهرات 17 أكتوبر 1961 مؤخرًا.

ويتحدث كارلوس مارتنس بيلونغو، الذي يزور الجزائر لأول مرة، في المشروع الذي تقدم به أن وزارة الخارجية الفرنسية أقرت، في 28 أوت 2018، "بضرورة إعادة الجماجم الجزائرية، لكنها أشارت إلى وجود عقبتين أمام ذلك"، وتتمثل هاتان العقبتان في حقيقة أن هذه الرفات البشرية أصبحت جزءا من الممتلكات العامة الفرنسية، أما الأمر الثاني فيتمثل في كون استعادة الجماجم مشروطة بالتعرف على جميع الجماجم المعنية، لا سيما من خلال إنشاء لجنة علمية مشتركة بين فرنسا والجزائر.

كما يهدف المشروع القانوني إلى السماح بالاستعادة الفورية للجماجم المحفوظة

تلقى تهاني عدد من رؤساء الدول

الرئيس تبون يؤدي صلاة عيد الفطر بـ"جامع الجزائر"

وليد ع

أدى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، صباح الأربعاء بـ"جامع الجزائر" بالمحمدية، صلاة عيد الفطر المبارك بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء الحكومة وكذا ممثلين عن السلك الدبلوماسي للدول العربية والإسلامية المعتمد، إلى جانب جمع غفير من المواطنين، في أجواء من الخشوع والسكينة. وفي خطبتي صلاة العيد، أبرز عميد "جامع الجزائر"، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، فضائل الإسلام ومعاني صوم شهررمضان الكريم سائلا المولى، عز وجل، أن يجزي الأمة الإسلامية عن صالح الأعمال والعبادات، كما شدد على ضرورة استحضار عظمة عيد الفطر المبارك الذي يأتي بعد شهر الصيام والقيام وصور التكافل والتضامن بين أبناء الأمة، مؤكدا أن هذه المناسبة هي موعد لاستلهام الدروس والعبر.

وذكر أن الجزائر تحتفل بعيد الفطر "وقد حققت، بفضل الله، إنجازا حضاريا عظيما، بعمارتها لـ"جامع الجزائر"، الصرح الديني الشامخ الذي تزدان به الحواضر العلمية في بلادنا وفي أقطار العالم"، ليكون، كما أضاف، "الجامع لأبناء الجزائر والحصن المنيع لمرجعية دينية أصيلة تتميز بالوسطية والاعتدال"، مشيرا إلى أن "جامع الجزائر" "يعد افتتاحه من قبل رئيس الجمهورية، عرف إحياء عدة مناسبات دينية كإقامة صلاة التراويح في شهر رمضان الكريم وهي المناسبات التي حضر خلالها برحابه الآلاف من المؤمنين والمؤمنات.

كما شدد عميد "جامع الجزائر" على ضرورة استذكار المسلمين المستضعفين في هذا العيد المبارك وخض بالذكر فلسطين المحتلة وغزة الجريحة، التي شاهد فيها كل العالم صور الشهداء والجرحى واليتامى

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد تلقى مكالمات هاتفية من رؤساء جمهورية تونس ومصر وتركيا، هنأوه فيها بحلول عيد الفطر المبارك.

عليكم بمواصلة مكافحة ظاهرة الإرهاب والجريمة بكل أشكالها

نؤارة باشوش

حثّ الفريق أول السعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، كافة قوات الجيش على مواصلة الجهود المثابرة لاسيما على صعيد الالتزام ببرامج التحضير القتالي والتدريب المقررة طبقا للتوجيه السنوية للتحضير القتالي سارية المفعول، بهدف تعزيز عرى قوة ومنعة الجيش الوطني الشعبي، بكل مكوناته، "وفقا للمقاربة المتبصرة التي تبنيها في السنوات القليلة الماضية، لاسيما في مجال مواصلة مكافحة ظاهرة الإرهاب المقيتة والجريمة المنظمة، بكل أشكالها".

وأشرف السعيد شنقريحة، الخميس، على حفل تقديم وتبادل التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك، بمقر وزارة الدفاع الوطني حضره كل من الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، قادة القوات والدرك الوطني، قائد الناحية العسكرية الأولى ورؤساء الدوائر والمديرين ورؤساء المصالح المركزية بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي.

وقال شنقريحة في رسالة تهنئة وجهها لكافة الضباط وضباط الصف ورجال الصف

والمستخدمين المدنيين بمناسبة حلول عيد الفطر: "لقد أدى شعبنا الأبي شعيرة الصيام لهذا العام في ظروف جيدة، طبعتها أجواء روحانية وإيمانية عالية، عكست حجم الجهود الكبيرة التي بذلتها الأسلاك النظامية، وعلى رأسها الجيش الوطني الشعبي، من أجل توفير الظروف الملائمة لمواطنينا لتأدية هذه الفريضة على أحسن ما يكون على مستوى كامل التراب الوطني". وتابع شنقريحة: "في هذا السياق، سمحت لنا الزيارات التفقدية التي قمنا بها إلى مختلف مكونات الجيش الوطني الشعبي، خلال شهر رمضان المعظم، لمعاينة الظروف المهيبة والمعيشية لمستخدمينا، بالوقوف على حجم الجهود الكبيرة المبذولة من قبل إدارات ومستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بكل فئاتهم ومستوى مسؤولياتهم على صعيد أداء المهام الدستورية النبيلة الموكلة لهم، وعلى رأسها التطبيق الصارم لكل الإجراءات المقررة في مجال حفظ أمن واستقرار وسيادة الوطن في مواجهة كل التهديدات والمخاطر الساجمة عن الأوضاع الجيوسياسية والأمنية غير المستقرة في فضاءنا الإقليمي".

يشارك مؤسسات القطاع الخاص

توظيف المستفيدين من منحة البطالة ضمن آلية عقود العمل المدعمة

التوظيف عن طريق الآلية الجديدة عقود العمل المدعمة بالقطاع الاقتصادي الخاص، للمستفيدين من جهاز منحة البطالة وكذا المستفيدين السابقين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني لدى الخواص المسجلين كطالبي عمل مبتدئين، والذي لا تزال تتوفر فيهم صفة طلب عمل لأول مرة". وسيتم، بحسب الإعلان، توجيه المستفيدين الحاليين من جهاز منحة البطالة إلى آلية عقود العمل المدعمة إلى جانب المستفيدين السابقين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني لدى الخواص المسجلين كطالبي عمل مبتدئين وكذا طالبي العمل لأول مرة من خريجي الجامعات ومعاهد التكوين المهني والثانويين الراسيين. وطلبت إعلانات مديريات التشغيل بالولايات، من المعنيين الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية بالتقرب من الملحقات المحلية للتشغيل، قصد الاستفسار أكثر والاستفادة من هذه الآلية الجديدة وذلك وفقا للعروض المسجلة من قبل مؤسسات القطاع الخاص.

أعلنت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عن قرار تفعيل عملية التوظيف عن طريق الآلية الجديدة المسماة عقود العمل المدعمة "CTA"، بالقطاع الاقتصادي الخاص، لفائدة المستفيدين من منحة البطالة، وكذا المستفيدين السابقين من جهاز المساعدة على الإدماج المهني المسجلين كطالبي عمل مبتدئين، ويتعلق الأمر أيضا بالأشخاص الذين لا تزال تتوفر فيهم صفة طالب عمل لأول مرة، أي أنهم لم يقوموا بأي عمل أجبر بعد انتهاء عقد الإدماج المهني، في إطار عقود العمل المدعمة، وهو ما يعني استفادة طالبي العمل لأول مرة من عقود عمل بالمؤسسات الاقتصادية الخاصة تمتد لمدة ثلاث سنوات قبل الترسيم بذات المؤسسة.

ويشير الإعلان الذي نشرته مديريةية التشغيل لولاية خنشلة، على سبيل الذكر لا الحصر، بتاريخ 9 أفريل الجاري، إلى أنه "عملا بتوجيهات الوزارة الوصية الرامية لتحفيز العمل المأجور قصد إعطاء دفع لتتصيب الشباب طالبي العمل لأول مرة، فإنه تقرر تفعيل عملية

تتماشى مع حاجيات المؤسسات الاقتصادية وتراعي فرص التوظيف

الوزارة تفرج عن رزنامة التحضير للتكوين في الدكتوراه

المسابقة تجرى في السداسي الأول للسنة الجامعية المقبلة

أفرجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن الرزنامة الخاصة بتحضير مسابقات الدكتوراه للسنة الجامعية 2024-2025، والتي ستشهد تحولا جذريا في كيفية انتقاء التخصصات، فيما ستجرى المسابقات خلال السداسي الأول للسنة الجامعية المقبلة بعد تأهيل عروض التكوين.

إلهام بوثلجي

هذه هي رزنامة التحضير لعروض التكوين

وحسب الرزنامة التي أعدتها المديرية العامة للتعليم والتكوين، ستشأ وتشكل مدارس الدكتوراه من طرف الندوات الجهوية عبر الأرضية الرقمية بروغرس في الفترة من 14 أفريل إلى 4 ماي 2024، على أن تتم من 5 إلى 25 ماي عملية إعداد المصادقة من طرف المجالس العلمية وإيداع مشاريع عروض التكوين في الدكتوراه عبر أرضية بروغرس، أما المصادقة على مشاريع العروض من طرف مديري مؤسسات التعليم العالي رقميا ستكون في الفترة من 26 ماي إلى 1 جوان 2024، في حين تأتي مرحلة تقييم مشاريع عروض التكوين من 2 إلى 15 جوان من قبل الخبراء على مستوى الندوات الجهوية عبر الأرضية الرقمية "بروغرس" مع تنظيم ورشات مداولة، على أن تتم في الفترة من 16 إلى 22 جوان دراسة مطابقة الملفات على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لتتعد يوم 27 جوان الدورة السنوية العادية للجنة الوطنية للتأهيل، ويصدر القرار النهائي لتأهيل عروض التكوين يوم 4 جويلية 2024.

مذكرة توجيهية لفتح عروض تكوين ذات أهداف واضحة

وأعدت الوزارة في السياق مذكرة خاصة من أجل التحضير الجيد لمسابقات الالتحاق بالطور الثالث في التكوين بعنوان السنة الجامعية 2024-2025، حيث دعت رؤساء الندوات الجهوية للجامعات للاتصال بمديري المؤسسات الجامعية وحثهم على فتح عروض التكوين الجديدة في الدكتوراه وفقا للنموذج الجديد وهذا في إطار مدرسة الدكتوراه، على أن تتم عملية تقديم عروض التكوين في الطور الثالث آليا عبر الخط على الأرضية الرقمية الوطنية "بروغرس" ترسيخا للثقافة الرقمية في الوسط الجامعي.

التوظيف وبلوغ المرتبة شرطان لفتح مسابقة الدكتوراه

وشددت المذكرة على الأهمية التي يحظى بها التكوين في الطور الثالث

(الدكتوراه) باعتباره تكوينا متميزا، حيث يجب أن يستجيب لمنطق الفعالية ومتطلبات الواقع، ومن أجل ذلك نهت إلى ضرورة أن يتم تقديم عروض التكوين في الدكتوراه بشكل مدروس وممنهج يتسم بروح المسؤولية وعمق التحليل، إذ ينبغي - حسب ذات المذكرة - على رؤساء المؤسسات الجامعية أن يتعمقوا في الأهداف المحددة للتكوين في الدكتوراه والمقترحة في ضوء تزايد توقعات مختلف الجهات الفاعلة من أجل بلوغ التنمية المحلية، وتبادل الموارد والتوظيف وبلوغ المرتبة. ومن أجل بلوغ هذه الأهداف، طلبت الوزارة من مديري مؤسسات التعليم العالي وفريق التكوين في الدكتوراه على وجه الخصوص اتخاذ مبادرات للتواصل مع الشركاء الاقتصاديين والجماعات المحلية من أجل إيجاد فرص مشتركة حقيقية وتجسيدها حتى يكون التكوين في الدكتوراه من أجل تلبية حاجيات وتطلعات المحيطين الاجتماعي والاقتصادي ويحقق المبتغى الحقيقي منه ولتجنب التخصصات التي لا تمت بصلة للواقع وتحيل أصحابها للبطالة المقننة، وأوصت في ذات السياق بتبادل الجهود والموارد المخصصة بين مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث بهدف تكوين كفاءات وطنية قادرة على رفع التحديات المتعلقة بالتطورات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية.

الأفضلية للشعب الاستراتيجية والمواضيع ذات الصلة بالصناعة

وحددت الوزارة هذه السنة أهدافا وأولويات يجب أن تستجيب عروض التكوين في الدكتوراه لها، منها منح الأفضلية لعروض التكوين في الدكتوراه المتعلقة بالشعب الاستراتيجية وذات الأولوية، وتعزيز التحضير لجامعة 4.0 تماشيا مع المشهد الرقمي المتطور، وإعطاء الأولوية للمواضيع ذات الصلة بالصناعة 4.0، مع منح الأفضلية لعروض التكوين في الدكتوراه المرتبطة باحتياجات التأطير (المؤهل البشري) المعبر عنها من طرف مؤسسات التعليم العالي، ومواضيع البحث ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي المجسدة في إطار اتفاقية شراكة، مع إيلاء الأهمية لعقد اتفاقيات شراكة مع الجهات الفاعلة في القطاع الاقتصادي والاجتماعي والجماعات

المحلية التي ترغب في المشاركة في مشروع الدكتوراه للمؤسسة، وتمويل أعمال البحث وتوظيف طالب الدكتوراه، وهو ما لم يكن معمولا به سابقا.

وفي سياق ذي صلة، شددت الوزارة على منح الأفضلية للشعب المساهمة في مرتبة وإشعاع مؤسسات التعليم العالي، وتتمين عروض التكوين في الدكتوراه ذات التأثير الاجتماعي والاقتصادي الموجهة نحو إنشاء هياكل مبتكرة (المؤسسات الفرعية المؤسسات الناشئة، الخ) تجميع وتبادل الإمكانات المادية بالتعاون بين المؤسسات الجامعية.

مدارس الدكتوراه جهوية أو وطنية

وحسب ذات المذكرة الصادرة بتاريخ 9 أفريل 2024، تحوز الشروق نسخة منها، ينظم التكوين في الدكتوراه في شكل مدرسة الدكتوراه وفقا للقرار رقم 995 المؤرخ في 2 أوت 2022 الذي يحدد كفاءات تنظيم وسير مدرسة الدكتوراه، كما يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تنظم في إطار مدرسة دكتوراه جهوية أو وطنية، من خلال الجمع بين شعبية واحدة أو أكثر أو الاعتماد على الشبكات الموضوعاتية حسب الموارد المتاحة، وفيما يخص التأطير فإنه لا يمكن للأساتذة الباحثين الإشراف على أكثر من ستة طلبة دكتوراه في مجال العلوم والتكنولوجيا وتسعة طلبة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، بمن في ذلك المتأخرون، فيما لا تنطبق هذه القاعدة على العروض ذات الأولوية الوطنية الإعلام الآلي والرياضيات والتكنولوجيات الدقيقة واللغة الإنجليزية.

وفي إطار التحضير لإجراء المسابقات، يتم المصادقة على تأسيس مدارس الدكتوراه، مسبقا، من طرف الندوات الجهوية للجامعات وتوطن مدرسة الدكتوراه داخل مؤسسة "نقطة الاتصال" على أن يكون إنشاء مدرسة الدكتوراه مرتبطا بتوقيع اتفاقية شراكة ترفق بعرض التكوين في الدكتوراه وفقا للنموذج الذي حددته مديرية التكوين في الدكتوراه بالوزارة.

عدد المقاعد البيداغوجية يخضع لحاجيات المؤسسة

ويخضع عدد حصص المقاعد البيداغوجية المخصصة لكل مؤسسة

للأهداف المرجوة والأولويات المحددة لاسيما ما تعلق بالتوظيف وتلبية حاجيات المؤسسة والشعب الاستراتيجية التي تشهد نقصا في المكونين، على أن يتم توزيع عدد المقاعد البيداغوجية حسب الشعب، وينبغي على مؤسسات التعليم العالي الشريكة تحضير عروضها، وفقا للحصص المخصصة، والمصادقة عليها من طرف الهيئات العلمية المؤهلة على مستواها، وتقديمها عبر الأرضية الرقمية حسب النموذج الرقمي المعد مسبقا من قبل المديرية العامة للتعليم والتكوين.

ويتم تقييم عرض التكوين في الطور الثالث من طرف مدير مؤسسة التعليم العالي الذي يصادق على عرض التكوين في الدكتوراه، وثلاثة خبراء معينين من طرف الندوات الجهوية للجامعات، والمصالح المختصة على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بمعية أعضاء اللجنة الوطنية للتأهيل اللجنة الفرعية للتكوين في الطور الثالث، مع مراعاة الأهداف والأولويات المحددة وجدوى وتناسق عرض التكوين في الدكتوراه، وعناوين مواضيع الأطروحات مع الهياكل الفعلية للبحث، وقدرات التأطير، فضلا عن موافقة عرض التكوين مع خارطة التكوين للمؤسسة.

تقييم عروض التكوين وفقا لعناصر محددة

وحددت المذكرة عناصر لتقييم العروض المقدمة للتكوين في الدكتوراه، حيث يجب أن يظهر الشعبة والتخصصات المرتبطة بها، وعدد طلبة الدكتوراه، مع مطابقة لجنة التكوين في الدكتوراه، ويشترط أيضا أن يتم توظيفها على مستوى مخبر واحد أو عدة مخابر بحث، بالإضافة إلى توافق مواضيع الأطروحات المقترحة



مع عدد طلبة الدكتوراه، وعدد الموارد البشرية والمادية المسخرة في تنفيذ مشروع الدكتوراه، فضلا عن وجود اتفاقية مبرمة مع شريك اقتصادي واجتماعي، ومراعاة أطروحات الدكتوراه المناقشة المنجزة من طرف أعضاء وفريق التأطير خلال الخمس سنوات الأخيرة، والمنشورات العلمية المنجزة من طرف أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه خلال السنوات الخمس الأخيرة، ونسبة تقدم الأعمال البحثية لكل طالب دكتوراه طور التكوين بمن فيهم المتأخرون المسجلون في دكتوراه العلوم ودكتوراه الطور الثالث الذين يشرف عليهم أعضاء لجنة التكوين في

الدكتوراه. ووفقا لذلك، يجب أن يستوفي عرض التكوين في الدكتوراه عدة معايير، وهي توافق عرض التكوين في الطور الثالث مع شعبة بكل تخصصاتها، على المستوى الوطني قبل أو بعد الموافقة، كما تنشأ لدى كل مؤسسة جامعية لجنة تكوين في الدكتوراه حسب الشعبة، إذ تتكون من المشرفين على الأطروحات بالإضافة إلى مديري المخابر الموطنة يُضاف إليهم نائب العميد أو المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج (عضو بقوة القانون)، على أن يكون مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه من مصف الأستاذية (أستاذ / أستاذ محاضر "أ") دائم وفي حالة نشاط في الشعبة، ويمارس مهامه في مؤسسة إلحاق التكوين، ويتم تعيين مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه من طرف مدير المؤسسة من بين أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه باستثناء نائب العميد أو المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج، فيما يتم ضم أعضاء لجنة التكوين في الدكتوراه من خارج مؤسسة الإلحاق بموجب اتفاقية موقعة من طرف مدير جامعتهم الأصلية.

في آخر تقرير لسلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية

6.32 مليون مشترك في الهاتف الثابت بنهاية 2023

بلغ عدد المشتركين في الهاتف الثابت أكثر من 6.32 مليون مشترك إلى غاية 31 ديسمبر 2023 في الجزائر، مقابل 5.57 مليون مشترك خلال نفس الفترة من سنة 2022، أي زيادة بنسبة 13.42 بالمائة، حسبما أشار إليه آخر تقرير لسلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية.

ومن أصل 6.32 مليون مشترك في شبكات الهاتف الثابت (خط السلكي والجبل الرابع LTE والألياف البصرية)، فإن أكثر من 5.58 مليون مشترك هم مشتركون مقيمون خلال الثلاثي الرابع من سنة 2023 (5.12 مليون في سنة 2022) و466948 مشتركون مهنيون (450093 مشترك في سنة 2022).

من جهة أخرى، أشارت ذات السلطة إلى أنه من إجمالي عدد المشتركين في شبكات الهاتف الثابت إلى غاية 31 ديسمبر الماضي فإن 3.5 مليون منهم مشتركون في شبكات الخط السلكي و1.7 مليون منهم مشتركون في الجبل الرابع.

أما عدد المشتركين في شبكة الألياف البصرية، فقد تضاعف تقريبا اذ انتقل من 478172 مشترك إلى غاية 31 ديسمبر 2022 إلى 1.08 مليون مشترك إلى غاية 31 ديسمبر 2023. وأوضح نفس المصدر أن نسبة الأسر المتوفرة على خط ثابت بلغت 85.81 بالمائة إلى غاية 31 ديسمبر 2023 أي زيادة بنسبة 9 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022. كما شهدت نسبة إدخال الهاتف الثابت ارتفاعا من 12.36 بالمائة عند نهاية الثلاثي الرابع من سنة 2022 إلى 14.30 بالمائة من نفس الفترة من سنة 2023. وتم إعداد التقرير وفق نسبة سكان تقدر بـ 44.22 مليون نسمة وعدد الأسر بـ 7.37 مليون أسرة حتى 31 ديسمبر 2023.

■ وأج

الوزارة تكشف رزنامة العملية وتفاصيلها

لأول مرة.. "رقمنة" حركة تحويلات مديري المؤسسات التربوية

• ترتيبات وضوابط صارمة لتحقيق رضا الموظفين وتضادي التلاعب بالمناصب

أعلنت وزارة التربية الوطنية عن الشروع رسميا في توسيع اعتماد "النظام الرقمي"، ليشمل لأول مرة معالجة الحركة التنقلية السنوية للموظفين المنتمين لسلك مديري المؤسسات التربوية للأطوار التعليمية الثلاثة، تحسبا للدخول المدرسي المقبل 2024/2025، حيث تمت المصادقة على الترتيبات والضوابط الواجب اتباعها من قبل مديري التربية للولايات، لإنجاح العملية، والتي ستضمن تكافؤ الفرص بين الجميع، وتعمل بذلك على وضع حد للتلاعب بالمناصب المالية الشاغرة حاليا أو مستقبلا.

نشيدة قوادي

إلى ذلك، لفتت الوزارة الوصية إلى أن كل مدير مؤسسة تربوية، يمتنع عن حجز اختياراته وترتيبها عبر النظام المعلوماتي، يعتبر متراجعا عن المشاركة في حركة التحويلات، وستطبق عليه أحكام المنشور الوزاري رقم 05 المؤرخ في 29 ديسمبر 1996، بقوة القانون، على أن تنتم حركة التحويلات لباقي الرتب على غرار المفتشين بالطرق التقليدية دون رقمنتها.

وفي منشور وزاري مشترك، صدر بتاريخ الثامن أفريل الجاري، عن مديرتي الموارد البشرية والأنظمة المعلوماتية تحت رقمي 260 و84، أبرزت الوزارة أنه سعيها منها إلى الرفع من أداء الإدارة، وتبني أساليب حديثة في التسيير تحقق رضا أفراد الجماعة التربوية، فقد جرى الإفراج عن حزمة الترتيبات والضوابط، الواجب اتباعها وتجسيدها بذلك على أرض الواقع، لإنجاح الحركة والتي ستجرى لأول مرة "رقميا" بتطبيق سياسة "صفر ورق"، وذلك لفائدة مديري الثانويات والمتوسطات والمدارس الابتدائية وكذا مساعدي مديري المدارس الابتدائية.

وفي هذا الصدد، أفادت الوصاية بأن أول إجراء وجب على مديري التربية للولايات القيام به هو الانخراط في مسعى إعلام جميع المعنيين دون استثناء بالتدابير والترتيبات الخاصة بالحركة، عن طريق الإشهار في المؤسسات التربوية، إلى جانب السهر على تبليغهم بكل ما يخصهم في هذا الشأن، من رزنامة العمليات إلى غاية المعالجة الآلية لرغباتهم عن طريق النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية للقطاع، مع تقديم التوضيحات لهم كلما اقتضت الضرورة ذلك.

إلزامية ضبط مناصب الحركة لتضادي التلاعبات

وأمرت الوزارة مديريها الولائيين، من خلال الميسرين التابعين لمصالح المستخدمين المكلفين بتسيير ملفات المديرين، بضرورة ضبط قائمة الراغبين والملزمين بالمشاركة في الحركة التنقلية السنوية، عن طريق الأرضية الرقمية، وذلك وفقا للقوائم الخاصة برتب مدير الثانوية، مدير المتوسطة، مدير المدرسة الابتدائية ومساعد مدير المدرسة الابتدائية، إلى جانب حجز المناصب المالية الشاغرة فعليا وتلك المشغولة من طرف الموظفين المنتمين للرتب الخاصة بموظفي إدارة مؤسسات التعليم المعنيين عليها بصفة مؤقتة.

وبالإضافة إلى ذلك، أشارت الوزارة إلى أن مصالح المستخدمين، مطالبة أيضا بالسهر على حجز مناصب موظفيها الذين استنفدوا مدة المكوث، علاوة على ضبط المناصب التي سيحال شاغلوها على التقاعد بتاريخ 31 أوت المقبل، علاوة على ضبط قوائم المناصب الشاغرة والقابلة للشغور للسنة الدراسية المقبلة، لرتب مدير ثانوية، مدير متوسطة، مفتش التعليم المتوسط لجميع التخصصات، مفتش التعليم الابتدائي لجميع التخصصات، ناظر، مقتصد رئيسي، مقتصد،



مفتش التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مستشار رئيسي للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مستشار للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ومستشار التغذية المدرسية.

كما يتوجب على رؤساء نفس المصالح ورؤساء المكاتب المعنية، مراقبة وتأكيد هذه القوائم والمناصب الشاغرة والقابلة للشغور المعلن عنها للمنافسة في الأجل المحددة سلفا.

إلزامية انتقاء المدارس المتوفرة على مناصب شاغرة

وأبلغت مديرتا الموارد البشرية والأنظمة المعلوماتية بالوزارة، جميع المديرين في الأطوار التعليمية الثلاثة، المعنيين بالمشاركة في الحركة التنقلية السنوية، بالاختيار من بين المؤسسات التربوية التي بها مناصب شاغرة أو قابلة للشغور المعلن عنها، والمنشورة على حسابات الأرضية الرقمية، إلى جانب حرصهم على حجز اختياراتهم "إجباريا"، وتأكيدا عبر ذات الحساب في الأجل المحددة سلفا.

أما بخصوص مساعدي مديري المدارس الابتدائية، ونظرا لعدم امتلاكهم لحسابات خاصة بهم على النظام المعلوماتي، فإن مديري المدارس الابتدائية، مطالبون وجوبا بالتكفل بحجز اختيارات المعنيين، عبر حساباتهم على ذات الأرضية، على أن يقوموا باستخراج بطاقة الرغبات الخاصة بهم وتسليمها لهم، قصد التأكد من اختياراتهم والحرص على ترتيبها قبل توقيعها من طرفهم، وكذا ختمها وتوقيعها من طرف مديري المدارس، لتسلم نسخة منها للمعنيين، وترسل نسخة إلى المصلحة المكلفة بالمستخدمين.

هذه كیفیات اختیار الأساتذة للمدارس الراغبين في التحويل إليها

وبهذا الخصوص، لفتت الوزارة إلى أن كل من عبّر عن رغبته بالمشاركة في الحركة التنقلية السنوية بالنسبة للمعنيين بصفة نهائية، ملزم باختيار على الأقل مؤسسة تربوية واحدة من بين المؤسسات التي بها مناصب شاغرة أو قابلة للشغور المعلن عنها رسميا. كما يمكن أيضا للمعني بالحركة، اختيار أكثر من مؤسسة تربوية واحدة في حدود 10 مؤسسات تعليمية، أو في حدود عدد المناصب المالية المتاحة والمعلن عنها، إذا كان عددها أقل من 10.

الحدث

السبت 13 أفريل 2024 الموافق 04 شوال 1445 العدد 7684

الوزارة تكشف رزنامة العملية وتفاصيلها

لأول مرة.. "رقمنة" حركة تحويلات مديري المؤسسات التربوية

• ترتيبات وضوابط صارمة لتحقيق رضا الموظفين وتضادي التلاعب بالمناصب

تنقل الموظفين، والتي تسمح بمعالجة رغبات عدد كبير من المشاركين المنتمين لنفس الرتبة، وكذا للاستغلال الأمثل للمناصب الشاغرة المعلن عنها، وكذا التي قد تشغر بعد حصول شاغليها على إحدى رغباتهم.

مديرو التربية في قم الدفع

وقصد التحضير الجيد لاجتماعات اللجان متساوية الأعضاء المخصصة، لدراسة نتائج الحركة التنقلية السنوية، والمصادقة عليها في الأجل المحددة سلفا، أبرزت الوزارة بأنه يتعين على رؤساء المكاتب المعنية، استخراج النتائج من الأرضية الرقمية دون سواها عبر حساباتهم، على أن يتم التدقيق فيها من طرف رئيس مصلحة المستخدمين، وتحت حقه في المشاركة في حركة التحويل السنوية، بقوة القانون، حيث سيطبق عليه أحكام المنشور الوزاري رقم 05 المؤرخ في 29 ديسمبر 1996.

وأما بخصوص مدير المؤسسة التربوية "الملزم" بالمشاركة في الحركة، فهو مجبر على اختيار على الأقل خمس مؤسسات تعليمية من بين المؤسسات التي بها مناصب مالية شاغرة أو قابلة للشغور المعلن عنها رسميا، أو في حدود عدد المناصب المتاحة المعلن عنها إذا كان عددها أقل من خمسة.

كما يمكن للمدير في أي طور تعليمي، اختيار أكثر من خمس مؤسسات تعليمية في حدود 10 مؤسسات تعليمية، أو في حدود المناصب المتاحة المعلن عنها إذا كان عددها أقل من 10.

وفي هذا الشأن، أبرزت الوزارة بأنه في حال امتناع المدير عن حجز اختياراته وترتيبها عبر النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية، فإنه يحق للجنة الإدارية متساوية الأعضاء، تعيينه بصفة نهائية في منصب يبقى شاغرا، وذلك بعد إعداد جدول الحركة التنقلية السنوية.

وإلى ذلك، أشارت الوزارة إلى أن الموظفين الراغبين في العودة إلى الميدان، بعد الإحالة على إحدى الوضعيةات، ويتعلق الأمر بالإحالة على الاستيداع أو الانتداب أو الخدمة الوطنية، يتوجب عليهم ملء استمارة الرغبات، للمشاركة في الحركة السنوية، وإيداعها لدى رئيس المكتب المعني، الذي يتكفل بدوره بحجزها على النظام الرقمي.

معالجة رغبات المديرين .. حصريا عبر النظام الرقمي

وأفادت الوصاية في نفس المنشور الوزاري، بأن النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية، هو من يتكفل بالمعالجة الآلية لرغبات المشاركين في الحركة، وهذا بالنظر إلى أنها الطريقة المثلى والأنجع لإيجاد حلول للمشاكل المعقدة لهذه العملية، والتي يصعب حلها باستخدام الطرق التقليدية.

"خوارزميات" دقيقة لترتيب المديرين المتنافسين على نفس المناصب

وفي هذا الصدد، لفتت الوزارة إلى أنه قد تم اعتماد "خوارزميات" أكثر دقة، تم إعدادها وفق الترتيبات والضوابط التي تحكم إجراء حركة

برمجة 42 رحلة داخلية استجابة للطلب المرتفع

4154 مقعد إضافي للولايات

أسبوعيا عبر "الجوية الجزائرية"

■ البرنامج الجديد يتضمن رحلتين إضافيتين نحو تندوف مواكبة للمخطّط الاقتصادي والمنجمي

الجوية الجزائرية إلى تجسيد سياسة الدولة من خلال تكريس رغبة السلطات العليا في تطوير الربط بين مختلف مناطق البلاد، وتحسين خدمة النقل الجوي وتعزيز ديناميكية السفر وهو التزام رئاسي وحكومي مستمر.

ونظرا لصعوبة موسم الاصطيف بمنطقة الجنوب والارتفاع الحاد المرتقب في درجة الحرارة، قرّرت الشركة مضاعفة عدد الرحلات نحو عدد من الولايات الجنوبية من خلال فتح رحلات للمناطق التي تشهد طلبا كبيرا لتذاكر السفر، لضمان تنقل المواطنين في سرعة وأريحية أفضل.

ويأتي هذا العدد الجديد للرحلات الإضافية بالموازاة مع السياسة التي باشرتها الخطوط الجوية الجزائرية للتقرب من زبائنها بشكل أكبر وتحسين جودة الخدمات ونوعية النقل، عبر تقليص التأخرات وتوفير التذاكر والالتزام بضمان أحسن خدمة للزبائن، على غرار الخطوة التي اتخذتها شهر رمضان المنصرم لتعويض الزبائن أصحاب التذاكر خلال فترة "كورونا".

وسبق أن دعت الشركة زبائنها غير المعوضين إلى التقدم رسميا إلى نقاطها عبر الوطن لتلقي تعويضاتهم، ويتعلق الأمر بالذين يحملون تذاكر غير مستخدمة وغير معوّضة خلال فترة "كوفيد 19"، شريطة تقديم الوثائق الضرورية، كما يتوجه أولئك الذين اقتتوا تذاكر من الوكالات السياحية لنفس الوكالات مصحوبين بالوثائق الضرورية.

ومعلوم أن خارطة الطريق الاستعجالية للرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية تتضمن إيلاء أهمية للجانب التقني لنشاط الشركة، وتحسين مستوى صيانة الطائرات وتقليص تأخر الرحلات وتطهير ملف تعويض كافة الزبائن المتضررين خلال فترة "كورونا"، مع السعي في المرحلة المقبلة لإطلاق خدمات جديدة وعروض أكبر للمسافرين.

منظمة حماية المستهلك تكشف:

20 بالمائة انخفاض في أسعار السيارات

مقارنة مع السنة الماضية

نفى رئيس المنظّمة الوطنية لحماية المستهلك مصطفى زبدي استمرار المنحى التصاعدي لأسعار السيارات المستعملة في الجزائر وحتى المركبات الجديدة لدى الوكلاء المعتمدين، وفقا لما يتمّ الترويج له من طرف بعض المستفيدين من تضخم الأسعار، قائلا إن هذه الأخيرة انخفضت حتى لدى المتعاملين المستوردين أنفسهم.

ويؤكد زبدي في تصريح لـ"الشروق" أن نيل عدد معتبر من وكلاء السيّارات لاعتماد النشاطا رسميا السنة الماضية ومباشرتهم عمليّة تموين السوق بالسيّارات المستوردة، منها "فيات" التي باشرت التصنيع أيضا وليس فقط الاستيراد، تضاف إليها كل من "أوبل" و"شيري" و"جيلي" ومركبات أخرى، ساهم في كسر الأسعار، مشدّدا على أن أسعار السيّارات اليوم ـ أي بعد رمضان ـ أقلّ بما نسبته 20 بالمائة مقارنة مع ما كانت عليه السنة الماضيّة.

ويجزم المتحدّث: "صحيح أن أسعار المركبات المستوردة كانت خيالية ووصلت أرقاما غير متوقعة خلال فترة منع الاستيراد، إلا أننا كمنظمة لحماية المستهلك رأينا استقرارا وتراجعا في أسعار السيارات حتى لدى الوكلاء المعتمدين وهي أرقام مبشرة بالنسبة لنا، حيث نتوقّع انخفاضا أكثر يتجاوز العشرين بالمائة خلال سنة 2024".

ويشدّد زبدي على أن الطرقات الجزائرية اليوم باتت مليئة بسيارات جديدة بترقيم للسنة الحالية، ما يعني أن عملية تسليم المركبات الجديدة مستمر ومتواصل بوتيرة سريعة، في حين تحدّث عن توقعات بدخول علامات أخرى مستقبلا السوق الجزائرية، بعد منح اعتمادات جديدة من طرف اللجنة التقنية المتواجدة على مستوى وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني.

■ إيمان كيموش

العثور على جثة رابعة بقرية القواسم

بلعباس صدومة من هول مسلسل الجرائم

يخيم، منذ شهر تقريبا، الحزن والرعب على نفوس العباسيين، بسبب الانتشار الملفت والخيف لجرائم القتل، التي راح ضحيتها 7 أشخاص لحد الساعة، وبالرغم من تحرك السلطات الأمنية لفك لغز تلك الجرائم، وتوقيف مرتكبيها في وقت قياسي، إلا أن المواطن العباسي تملكه الخوف، بسبب هذه الجرائم التي تزداد يوما بعد آخر، آخرها العثور على جثة شخص مقتول ومرمي ببلدية القواسم مساء الخميس، بعد اختفائه يوم السبت الماضي، ليضاف إلى الضحايا الثلاثة الذين تم العثور على جثثهم مدفونة عشية ليلة العيد.

زاوية. ق / م. مراد

استقبل العباسيون عيد الفطر هذا العام، بنفوس حزينة، عقب شيوخ خبر العثور على ثلاث جثث مدفونة، بمزرعة "العياد" ببلدية مصطفى بن براهيم، ليلة العيد، لأشخاص كانوا قد اختفوا منذ أسبوع تقريبا بعدما غادروا منازلهم للعمل على متن مركباتهم، ضمن أحد التطبيقات المعروف، ليعثر على جثة جديدة مساء الخميس.

كان التوقيت يقترب من موعد الإفطار في يوم ترقب ثبوت هلال شوال، عندما توصل عناصر الأمن لكشف خيوط قضية اختفاء رجلين في ظروف غامضة على مراحل متفرقة، وتبين أنهما كانا ضحية اعتداء على يد سفاك في العقد الرابع من عمره وخمسة من شركائه، قاموا بتصفيتهما، كما تم العثور على جثة ضحية ثالث ينحدر من ولاية تلمسان، كل ذلك بغرض الاستيلاء على مركباتهم، وكشفت التحقيقات الأولية أنه جرى التخلص من جثث الضحايا بدفنها بمحيط مزرعة تقع ببلدية مصطفى بن ابراهيم بشرق ولاية سيدي بلعباس.

متقاعد وإطار ضمن الضحايا

الضحية الأولى "برزوق جلول" في العقد السادس من العمر يقطن بحي سيدي الجيلالي بسيدي بلعباس، كان قد خرج من مسكنه في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحا، ملبيا طلب أحد الأشخاص لنقله على متن سيارته من نوع "ستيبواي" إلى مدينة أدرار، بعدما تعوّد على تقديم مثل هذه الخدمات بانخراطه في أحد التطبيقات التي توفر خدمات النقل، بعد تقاعده مؤخرا من مؤسسة "سونلغاز"، إلا أن أبناء الخمسة فقدوا الاتصال به طيلة اليوم، ليتقدموا في اليوم الموالي ببلاغ لدى مصالح الأمن حول اختفاء والدهم في ظروف غامضة، وظل خبر اختفائه الذي نشر عبر صفحات التواصل



الاجتماعي المحلية يصنف ضمن نداءات البحث في فائدة العائلات، لعدم ثبوت مؤشرات تعرضه لأي مكروه. لكن سرعان ما طرحت هذه الفرضية وبقوة، بعدما لقي الضحية الثانية "مجاوي العربي زكرياء" البالغ من العمر 39 سنة، والذي يعمل إطارا بمصالح الصندوق الوطني للسكن المصير نفسه، بعدما طلب منه هو الآخر عن طريق نفس التطبيق تقديم خدمة نقل أحد الأشخاص إلى الجزائر العاصمة بسيارته من نوع "إيبيزا"، بعد أن غادر مسكنه الواقع بحي سيدي الجيلالي في حدود الساعة العاشرة والنصف ليلا بعد خمسة أيام عن حادثة الضحية الأولى، وهو الاختفاء الذي حرك سريعا مجريتي التحقيق الذي أسند لعناصر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى التابعة لأمن ولاية سيدي بلعباس، الذين تمكنوا وفي ظرف قياسي من فك شفرة القضية، والوصول إلى هوية أحد المشتبه في ووقوفهم وراء أمر اختفائهما، هذا الأخير الذي كشف عن هوية خمسة شركاء آخرين شكلوا عصابة مختصة في الاعتداء على المواطنين والاستيلاء على



سياراتهم، ليقوم بعدها سفاك منهم بقتل الضحيتين، بعد استدراجهما إلى مزرعة "العياد" الواقعة بإقليم بلدية مصطفى بن براهيم البعيدة عن مقر الولاية بنحو 25 كلم، والتي هي ملك لعم أحد المشتبه فيهم، أين قاموا بدفن جثتيهما حتى لا ينكشف أمرهم. وعند تنقل مصالح الأمن إلى عين المكان الذي دلهم عليه المشتبه فيهم، وبحضور وكيل الجمهورية والطبيب الشرعي، تم اكتشاف وجود جثة ثالثة مدفونة بجانب الجثتين، تبين أنها تعود لضحية ينحدر من ولاية تلمسان لقي المصير نفسه في الأسبوع نفسه الذي ارتكبت فيه الجريمتان، وتم الاستيلاء على مركبته هو الآخر، كما ظل محل بحث في فائدة العائلات بعد أن تقدم أهله ببلاغ لمصالح أمن ولاية تلمسان.

"اعتقدنا أنه تعرض إلى حادث"

ويكلمات حزينة، قال ابن الضحية برزوق: "لقد غادر والدنا البيت من أجل العمل بعدما جاءته عبر التطبيق طلبية توصيل لمدينة أدرار



بسيارته، منذ تاريخ خروجه من البيت انقطعت أخباره عنا، اعتقدنا في البداية بأنه تعرض لحادث، ولم نكن مدركين بأنه لا يزال متواجدا بالمدينة ومدفونا بها بعدما تم قتله، والاستيلاء على سيارته"، وأضاف: "أبا كان يخدم علينا، وربّي يتولى هؤلاء المجرمين، وعلى السلطات تسليط أقصى العقوبات عليهم".

وتعد هذه الجريمة التي شغلت الرأي العام، أبشع جريمة شهدتها المنطقة خلال العقود الثلاثة الأخيرة، ونشرت الحزن وسط أهالي المنطقة لاسيما أن اقترافها جاء في عز شهر التوبة والغفران، وانكشفت خيوطها عشية عيد الفطر المبارك، بينما يرتقب أن يحال المتورطون الستة في ارتكاب هذه المجزرة الرهيبة على نيابة الجمهورية فور الانتهاء من التحقيق، حسب ما جاء في بيان لمجلس قضاء سيدي بلعباس.

"الشروق اليومي" حاولت عبر جولاتها بشوارع المدينة، ملامسة ما يشعر به العباسيون، إزاء ما يحدث مؤخرا في ولايتهم، فامتزجت مشاعرهم بين الحسرة والأسى،

عاصفة رعديّة تضرب بسكرة

تساقطات ثلجية بعيد الولايات

اليوم الثاني من عيد الفطر، أين تم تسجيل تساقط كميات معتبرة من الأمطار تبعتها ثلوج بمرتفعات تيكجدة السياحية، حيث تسببت في قطع الطريق الوطني رقم 33 الرابط بين ولايتي البويرة وتيزي وزو على مستوى منطقة تيكجدة، وهو المقطع الذي عرف تدخل مصالح الحماية المدنية التابعة للمركز المتقدم لتيكجدة من أجل تحرير 4 مركبات كانت عالقة وسط الثلوج بمنطقة أسول وعلى متنها 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 25 و42 سنة تم إنقاذهم في صحة جيدة.

كما تسببت الثلوج كذلك حسب مصالح الدرك الوطني في قطع الطريق الوطني رقم 15 الرابط بين ولايتي البويرة و تيزي وزو على مستوى منطقة تيروردة ببلدية أغبالو، أين تدخلت مصالح الدرك الوطني رفقة مصالح الأشغال العمومية من أجل إزالة الثلوج المتراكمة وإعادة حركة السير إلى طبيعتها، خاصة أنها تزامنت مع عطلّة عيد الفطر وتحرك العائلات لزيارة الأهل والأقارب.

واستبشر الفلاحون خيرا بالتساقطات المطرية والثلوج بالمنطقة، خاصة وأنها تأتي في وقت حساس بالنسبة لبعض المحاصيل الزراعية على غرار البطاطا والحبوب بأنواعها، مما يبعد عنها شبح الجفاف والتلف مثلما حصل السنة الفارطة، فضلا عن انتعاش منسوب مياه السدود والآبار الارتوازية التي تزود الساكنة بمياه الشرب.

■ س. مخربش / م. عبد الرحمان / أ. حراش



بمفترق الطرّق قرب محطة الصقيعة شمال الجلفة مساء الجمعة أمس، إثر اصطدام مباشر ما بين سيارة من نوع ستروين برلينغو تحمل ترقيم ولاية الشلف وسيارة من نوع رونو سيمبول تحمل ترقيم ولاية الجلفة، وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم 01

وقع حادث سير بمنطقة الصقيعة شمال الجلفة مساء الجمعة أمس، إثر اصطدام مباشر ما بين سيارة من نوع ستروين برلينغو تحمل ترقيم ولاية الشلف وسيارة من نوع رونو سيمبول تحمل ترقيم ولاية الجلفة، وذلك على مستوى الطريق الوطني رقم 01

إصابة تسعة أشخاص في حادث مرور بالجلفة

الجانّي المفترض سقط في العاصمة

الأمن يحل قضية مقتل الشاب "نوسي" بعبانة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الجوار بولاية عنابة، بإيداع شاب في العشرين من عمره، رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمته بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار الترسّد، في جريمة هرت ولاية عنابة، لأنها الوحيدة التي وقعت طوال الشهر الفضيل في المنطقة، وراح ضحيتها صديق الجاني المفترض، وهو شاب محبوب لدى عامة أهل المنطقة يدعى "س. م. ن". ويعرف بلقب نوسي، حيث طعنه على مستوى الظهر، ويمجرد سقوطه على الأرض، أجهز عليه ذبحا من الوريد إلى الوريد، وتركه جثة هامدة، وهذا في 20 من شهر مارس الماضي، ولم تكتشف جثة الضحية إلا في اليوم الموالي وسط الأحرار على مستوى الطريق الولائي رقم 16 ما بين ولايتي عنابة وسوق أهراس. وكانت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالجوار، قد فتحت تحقيقات، بأمر من وكيل الجمهورية، بعد نقل جثة الضحية إلى مستشفى قرين العياشي بالجوار، بعد التعرف على الضحية القاطن بحي بوليكار، وباشرت استجواب بعض المشتبه فيهم وأصدقاء الضحية، ليتم تحديد هوية الجاني، وتتبع خطواته، قبل تمديد الاختصاص، حيث تم وضع خطة أمنية، مكّنت من توقيفه على مستوى بلدية سطوالي بالجوار العاصمة. ووجهت الجهات القضائية إلى الموقوف، تهمة القتل مع سبق الإصرار والترصد، وجنحة بيع المؤثرات العقلية، وقد أرجع الجاني المفترض سبب اقترافه جريمة قتل صديقه، إلى استئانة الضحية منه مبلغ 16 ألف دج، من دون إرجاعه، فطشّب بينهما شجار عنيف، فغدر به ب طريقة وحشية وبشعة، فقتله وتركه جثة إلى جانب دراجته. وتعاطف سكان عنابة، مع والدي الضحية لأنه وحيدهما وكان يجتهد في بيع الخضّر مع خاله.

■ ف. ن



بسبب سياستها تجاه حرب غزة

"الخارجية الأمريكية" تتلقى عدداً "غير مسبوق" من مذكرات الاحتجاج الداخلية



وأوضح: "علي حد علمي، هذا (العدد) هو الأكثر، مقارنة بأية قضية أخرى في مثل هذه المدة الزمنية".

وتُكتب مذكرات الاحتجاج وتوقع عن طريق أي موظف في وزارة الخارجية الأمريكية، وحينها تُرسل إلى مكتب التخطيط التابع لوزير الخارجية الأمريكي، قبل أن تمر إلى كبار مسؤولي الوزارة وإلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن. ولا تُعلن هذه المذكرات ولا يجري مشاركتها مع موظفي الوزارة الآخرين.

واستُحدثت وسيلة الاحتجاج هذه خلال حرب فيتنام، من أجل أن يعبر موظفو وزارة الخارجية الأمريكية عن انتقادهم ومعارضتهم بدون الخوف من العقاب. ويجري حماية فحوى هذه المراسلات بشدة عن طريق الوزارة، ونادراً ما تُسرب. وفي نفس السياق، استقبلت موظفة في وزارة الخارجية الأمريكية متخصصة في شؤون حقوق الإنسان بالشرق الأوسط؛ احتجاجاً على دعم الولايات المتحدة للحرب التي تشنها دولة الاحتلال ضد غزة.

بحسب صحيفة **The Washington Post** الأمريكية، استقالت أنيل شيلين (38 عاماً)، بعد قضاء عام في منصب مسؤولة الشؤون الخارجية بمكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل داخل وزارة الخارجية الأمريكية، وهي مدة شهدت نصفها تقريباً الحرب التي يشنها الصهاينة ضد غزة رداً على عملية طوفان الأقصى.

صدّق عليها تحسباً لهجوم انتقامي من طهران خطة مشتركة بين جيش الاحتلال والموساد لضرب إيران

لن تتراجع عن نيتها الانتقام لمقتل عضو كبير في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني بدمشق في الفتح افريل، في ضربة نفذها الكيان الصهيوني.

ولم تدل الصحيفة بمزيد من التفاصيل عن الخطة، أو المواقع التي ستستهدفها، في حين حذر مسؤولون صهاينة في اليومين الماضيين من أنه إذا ضربت إيران الكيان الصهيوني فإنها سترد في داخل إيران. ومنذ شنّ الغارة على دمشق في الفاتح افريل الجاري، توالى تحليلات في وسائل إعلام عبرية تقول إن تل أبيب تتحسب لرد إيراني على اغتيال الجنرال محمد رضا زاهدي، في غارة جوية قالت طهران إنه قصف صهيوني استهدف مبنى القسم القنصلي في سفارتها بدمشق.

كما جرى الحديث عن إعداد الصهاينة للتعامل مع سيناريو التعرض لـ"رد انتقامي" من إيران، في حين لم يعترف الصهاينة رسمياً باغتيال زاهدي، لكنها لم تنفِ مسؤوليتها عن الاغتيال أيضاً.

■ **وكالات**

مجلس الأمن يخفق في التوافق بشأن العضوية الكاملة لفلسطين بالأمم المتحدة

أعلنت فانيسا فرايزر مندوبة مالطا ورئيسة الدورة الحالية لمجلس الأمن الدولي عدم وجود توافق في الآراء بشأن التوصل إلى توافق بشأن مسعى دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وفي الاجتماع المغلق الثاني "للجنة المعنية بقبول أعضاء جدد" الخميس قالت فرايزر "إن ثلثي أعضاء المجلس يؤيدون العضوية الكاملة لدولة فلسطين، لكن هذه اللجنة لا يمكنها اتخاذ القرارات إلا بتوافق الآراء، ورغم ذلك، فإن هذا لا يمثل نهاية الخطوة الفلسطينية".

وكانت فلسطين أعادت الأسبوع الماضي، تحريك طلب العضوية الكاملة في رسالة موجهة إلى مجلس الأمن الذي بدأ عملية المراجعة يوم الاثنين.

وبعد تقرير اللجنة، يمكن لأي دولة عضو في المجلس أن تطرح للتصويت قراراً بشأن هذا الانضمام.

ويمكن إجراء تصويت آخر في 18 أفريل الجاري، وألحت السفيرة المالطية إلى أن مثل هذا القرار سيحتاج إلى 9 أصوات من أصل 15.

■ **وكالات**

تلقت وزارة الخارجية الأمريكية منذ بداية الحرب الصهيونية على قطاع غزة ٩مذكرات احتجاج داخلية من موظفيها، وهو ما يعتبر بحسب ما نشرت صحيفة **The Independent** البريطانية، موجةً غير مسبوقة من الاحتجاجات في أرفع مؤسسة دبلوماسية أمريكية.

وأرسلت المذكرة التاسعة في مارس 2024، من السفارة الأمريكية بالأردن، وحذرت من تزايد انعدام الاستقرار حول المنطقة بسبب الحرب المستمرة، وذلك وفقاً لأشخاص مطلعين على المسألة.

ومذكرات الاعتراض الداخلية وهي عملية رسمية يستطيع من خلالها موظفو الوزارة التعبير عن شواغلهم داخليا تجاه سياسة ما للإدارة الأمريكية.

بحسب الصحيفة، يسلط هذا العدد المرتفع من رسائل الاعتراض الضوء على المعارضة المنتشرة داخل وزارة الخارجية تجاه دعم إدارة بايدن للحرب التي تشنها إسرائيل ضد غزة.

فيمّا ترى صحيفة **The Independent** كذلك أن هناك على الأرجح مذكرات احتجاج أكثر أرسلت منذ بداية الحرب، ولم يُعلن عنها شيء.

وبالمقارنة مع ما يحدث حالياً، قدمت مذكرة احتجاج داخلية واحدة فقط خلال السنوات الثلاثة الأولى من الحرب الأمريكية ضد العراق، التي تعرف على نطاق واسع بأنها واحدة من أشد كوارث السياسة الخارجية الأمريكية فداحة.

من جانبه، قال جوش بول، الذي كان مسؤولاً بارزاً في وزارة الخارجية قبل أن يستقيل احتجاجاً على دعم بلاده للكيان الصهيوني في حربه ضد غزة، إن هذا العدد كبير غير مسبوق في الذاكرة الحديثة.

قتلوا في مقابر جماعية أو تحت الأنقاض أو في سجون الاحتلال

أكثر من 13 ألف فلسطيني مفقود في غزة

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، إن أكثر من 13 ألف فلسطيني في عداد المفقودين تحت الأنقاض، أو قتلَ في مقابر جماعية عشوائية، أو أخفوا قسراً في سجون ومراكز الاعتقال الصهيونية.

دينهم، ودفنهم بمقابر فردية، واحترام هذه المقابر، وتمييزها بطريقة تمكن من الاستدلال عليها دائماً.

ويبيّن الأورومتوسطي أن غالبية الجثامين المنتشرة كانت إما في الشوارع أو في بنايات بسيطة من طابق واحد، في حين هناك صعوبات كبيرة في انتشار جثامين القتلى من أسفل المباني متعددة الطوابق.

وأوضح أن فرق الدفاع المدني تستخدم جرافات عادية ومطارق يدوية وأجهزة بدائية في عملية البحث عن الجثامين تحت آلاف الأطنان من الأنقاض التي دمرها القصف الإسرائيلي، لذلك تستغرق ساعات طويلة في العمل دون إنجاز فعلي، خاصة في ظل انقطاع الكهرباء وشح الوقود، ما يعرقل فعالية العمل واستمراريته.

إلى ذلك أكد بيان المرصد الحاجة إلى إدخال ومعدات خاصة، وكميات كافية من الوقود لإزالة الأنقاض، والبحث عن الجثامين والوصول إليها ورفعها، وفق إجراءات خاصة للتعرف على أصحابها ودفنهم في مقابر مخصصة.

وشدد الأورومتوسطي على ضرورة وجود تحرك سريع لانتشال الجثامين، محذرا من أن استمرار بقائها بالشكل الحالي يندر بنشر المزيد من الأوبئة، وسيكون له تداعيات خطيرة جداً على الصحة العامة والبيئة، وهي أمور بدأت تلمس منذ عدة أشهر.



تقدير الأعداد الحقيقية للمفقودين في هذه المرحلة، نظراً للهجمات العسكرية الصهيونية المتواصلة، وحصار العديد من المناطق التي ينفذ فيها جيش الاحتلال عملياته العسكرية، خاصة البرية.

كما أشار إلى ممارسات الاحتلال الهادفة إلى تشييت الأسر الفلسطينية، خاصة من خلال إجبار العائلات على النزوح المتكرر دون تأمين ممرات أمنية، وفصل أفراد العائلات وإجبارهم على النزوح إلى مناطق مختلفة، أو اعتقال بعضهم ومن ثم إخفائهم قسراً، وانقطاع التواصل فيما بين الأسر، وبخاصة في ظل ضعف أو انقطاع الاتصالات والإنترنت.

في السياق قال التقرير إن فرق المرصد الميدانية واكتب عمل طواقم الدفاع المدني وفرق الإنقاذ، التي انتشلت

العالم يعارض حرب الإبادة ويدين شركاء الصهاينة

أزيد من 250 منظمة دولية تدعو لوقف نقل الأسلحة إلى الاحتلال



ظروف تدخل فرنسا اليوم وتوفيرها الأسلحة".

من جهته، أشار المحامي وليم بوردون، إلى أن "أفعال التواطؤ القائمة على تزويد الأسلحة تتعارض مع واجب منع الإبادة الجماعية"، وذلك خلال وقت تسبّب فيه عدوان الاحتلال الصهيوني على غزة في استشهاد أكثر من 33500 شخص، بحسب آخر حصيلة صادرة عن وزارة الصحة في القطاع.

وسبق أن رفعت منظمة "أكسيون سيكوري تي إتيك ريبوليكان" غير الحكومية، شكوى إلى المحكمة الإدارية في باريس، للمطالبة بـ"تعليق رخص تصدير عتاد حربي من فئة "إم إل 3" (ذخائر وعناصر ذخائر) إلى الاحتلال"، فيما يطالب الفرع الفرنسي من منظمة العفو الدولية بـ"تعليق رخص التصدير للعتاد الحربي من فئة "إم إل 5" (مواد السيطرة على الرمي) وإم إل 15" (مواد تصوير)".

■ **وكالات**

عبد السلام سكية

التقرير الحقوقي طالب بتحرك دولي عاجل لإدخال آليات خاصة وفرق متخصصة لرفع ركام المنازل والمباني التي قصفتها قوات الجيش الصهيوني، وإنقاذ الأشخاص المحاصرين تحت أنقاضها ولا يزلون على قيد الحياة، وانتشال آلاف الجثامين لأخرين ممن قسوا تحتها منذ بدء الهجوم العسكري، في 7 أكتوبر الماضي.

بالإضافة إلى ذلك شدد المرصد على ضرورة الكشف عن مصير آلاف المفقودين من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين من قطاع غزة، ممن تحتجزهم قوات الجيش الصهيوني، بمن في ذلك من ارتكبت بحقهم جرائم الاختفاء القسري والقتل والإعدام غير القانوني في السجون ومراكز الاعتقال الإسرائيلية.

وأضاف المرصد: "لم ينشر الجيش الإسرائيلي حتى الآن أي معطيات حول ظروف قتل هؤلاء الأسرى والمعتقلين، كما لم تتمكن حتى الآن أي جهة مستقلة من التحقق والتعرف على ظروف مقتلهم، ولم يتم حتى الآن إخراج جثامينهم أو تحديد هوياتهم أو إعادة رفائهم، أو حتى تبليغ عائلاتهم".

المرصد الأورومتوسطي بيّن أيضاً أن هذا التقدير مبني على حجم البلاغات الأولية للمفقودين، إذ إنه من الصعب

أعلنت أكثر من 250 منظمة إنسانية ومدافعة عن حقوق الإنسان عبر العالم أنها ضمت صوتها إلى رسالة مفتوحة تدعو إلى وقف "فوري" لكل عمليات نقل الأسلحة إلى الكيان الصهيوني.

وقالت المنظمات "تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار وتدعو كل الدول إلى وقف نقل الأسلحة التي يمكن استخدامها لارتكاب انتهاكات للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان".

وجاء في الرسالة المفتوحة أنه "يجب على مجلس الأمن الدولي أن يفي بمسؤوليته في الحفاظ على السلام العالمي والأمن من خلال اعتماد تدابير لوقف نقل الأسلحة إلى الكيان الصهيوني".

وأطلقت 16 منظمة هذه الرسالة المفتوحة في شهر جانفي الماضي، وياتي تحمل الآن أكثر من 250 توقيعاً، بينها توقيع منظمة العفو الدولية ومنظمة /سيف ذي تشيلدرن/ و/أو كسفام/ ومنظمة /أطباء العالم/ وعدد من المنظمات غير الحكومية. وكتبت المنظمات "إن القصف والحصار من جانب (الكيان الصهيوني) يحرمان السكان المدنيين من الضروريات لبقاءهم على قيد الحياة ويجعل غزة غير صالحة للسكن"، متحدثة عن "أزمة إنسانية ذات خطورة وحجم غير مسبوقين".

وفي فرنسا أعلنت ثماني منظمات غير حكومية، بينها الفرع الفرنسي من منظمة العفو الدولية، و"أتاك" و"سوليدير"، عن إطلاق إجراءات قضائية عاجلة، وذلك من أجل المطالبة بـ"تعليق تسليم الأسلحة" من فرنسا إلى دولة الاحتلال الصهيوني

بعد شهر من التميّز الروحي بعيدا عن مآزر الطب

تكريم طلبة الطب الفائزين في مسابقة القرآن بأم البواقي

بإشراف من عدد من الدكاترة والأئمة والمقرّئين ، وبحضور مئثم للحدث ومشيد به ، من إطار اتّجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي وأئمة الولاية، الذين أطروا مجريات مسابقة حفظ كتاب الله ، حفظا وترتيلا من فئة ستين حزب، وخمسة وأربعين حزب، وعشرين حزب، وخمسة عشرة حزبا، ليلة عيد الفطر المبارك، برئاسة الإمام الشافعي لطرش، والإمام خالد السنوسي، الذين أطروا المسابقة التي نظمتها مديرية النشاطات العلمية والرياضية طوال الشهر الفضيل، والتي عاد فيها الفوز لثمانية متسابقين من فئة حافظي ستين حزب. وما دون الستين حزب .



العربي بن مهيدي، مهنتا بدوره كافة الطلبة المشاركين في هذه المسابقة القرآنية خلال هذا الشهر المبارك، مباركا للطلبة الفائزين، متمنيا لهم تحقيق زرفوا النتائج في دراستهم الطبية، وكلل الحفل بتوزيع تكريمات قيمة تليق بمن يحفظ كتاب الله، ليكون قدوة

لغيره من طلبة جامعة العربي بن مهيدي في الجمع بين كتاب الله وبين العلم النافع في دنياهم وآخرتهم. أولياء الطلبة منجھتهم زرفوا دموع الفرح، وقال أحدهم: "كنت أفخر بكون إبني طرق باب عالم الطب، والآن أكثر فخرا به بعد أن تحصن بكتاب الله"، ويشر آخرون

أهل بونة رقصوا التفریط فيه

"مقروط الكوشة" لا ترحزحه حلويات البريستيج بعناية

ووصل صيته الى دول اوربية كإيطاليا وإسبانيا، أين يعرف بالمكروداو المكروت، وله حضور مميز، فمقروط الكوشة بولاية عنابة ورغم إبداع بعض النساء ومحلات بيع الحلويات في ازدهار مختلف الأنواع من المقروط العصري، وحلويات البريستيج إلا أن له زبائنه الذين يترددون على شرائه وطلبه بكثرة، إلى جانب حلوى البقلاوة والقريوش وهي كلها تقليدية لا يرضون عنها بديلا، ولا يحلو العيد من دون حضورها البهي والجميل.

وبمجر أن تسأل أية ربة بيت، أو زائر لأهله في أيام العيد الثلاثة المنقضية، عن الحلوى التي تسلطنت على الموائد، يقول لك: من غيره إنه المقروط.

■ س . ك

الفرن وهو المعروف باسم "مقروط الكوشة"، الذي لا يمكن لأي من الحلويات العصرية او المعروفة بالبرستيج ان تنافسه إطلاقا أو تزعزعه من مكانه، حيث يختلف أيضا الحشو المستعمل في مكوناته فقد يكون معجون النمر أو الغرس كما يفضله البعض باللهجة العنابية، حيث ينطق المقروط بالطاء في بعض المناطق كالعاصمة وينطق بالضاد أي "مقروض" في مناطق الشرق الجزائري، وقد ترتبط هذه التسمية بالقوارض لأننا نستعمل الأسنان الأمامية في أكله أو قضمه حسب بعض المختصين وما توارثوه من طرف الأجداد.

وينتشر سلطان الحلويات التقليدية في ل مناطق الجزائر وفي تونس أيضا وله شهرة واسعة لدى جاليتها في أوروبا، لا يمكن الاستغناء عنه، بل

رغم هبوب رياح العصرية، في كل شيء بمدينة عنابة، حتى في طريقة تحضير الحلويات، الا ان التقليدي له حضوره المميز والدائم الذي لا يزحزحه إغراء المكسرات الغالية الثمن والملونات والشوكولاتة، ومن هذه الحلويات، الصديق الأصفر الدائم للعائلة العنابية والمتميز بمذاقه الفاتن وهو المقروط أو كما يسميه أهل بونة وأهل قسنطينة والشرق المقروض.

حيث يعد المقروط من أشهر الحلويات التقليدية في ولاية عنابة و في الجزائر ككل. يتم تقديمه في العديد من المناسبات مع الشاي ولا يقتصر على الأفراح والأعراس فقط، بل له حطوة في الأعياد ايضا، فلا تخلو صينية القهوة من دونه. وتختلف طريقة تحضير المقروط من ربة بيت إلى أخرى فيكون إما مقليا في الزيت أو في مطهيا في

فيما تم استرجاع 30 رأسا من الأغنام المسروقة في رمضان

تفكيك عصابة سرقت 23 رأسا من الأغنام و8 أبقار بقالمة

إثنين آخرين تحت الرقابة القضائية مع الإفراج عن آخر. المشتبه فيهم وحسب بيان المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بقالمة، تمت الإطاحة بهم إثر التحريات والتحقيقات التي باشرها أفراد الفرقة الإقليمية

تمكنّت فرقة الدرك الوطني بسلاوة عنونة في ولاية قالمة، من تفكيك عصابة مختصة في سرقة المواشي، تتكون من أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 21 و44 سنة، وتقديمهم إلى العدالة، أين تم إيداع أحدهم رهن الحبس المؤقت ووضع

حبس مروّج المخدرات بالنشماية في قالمة

أصدرت محكمة بوشقوف بقالمة، عشية عيد الفطر المبارك، أمرا بإيداع شخص يبلغ من العمر46 سنة، بعد تورطه في قضية حيازة كمية معتبرة من المخدرات والمؤثرات العقلية بغرض ترويجه بين مستهلكي المخدرات ببلدية النشماية .

المتهم تم إلقاء القبض عليه من طرف عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بأمن ولاية قالمة، بعد استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم، بخصوص قيام شخص مشبوه بترويج الكيف المعالج والمؤثرات العقلية بأحياء بلدية النشمايةالماقعة على الحدود بين ولايتي قالمة وعنابة، على إثر ذلك وبعد تفعيل عنصرّي الاستعلام والتحري والترصد لتحركات المشتبه فيه، تم إلقاء القبض عليه، مع حجز كمية معتبرة من الكيف المخدرات تتمثل في ثلاث صفايح من الكيف المعالج بوزن إجمالي يقدر بـ 259.2 غرام بالإضافة إلى 652 كبسولة من الأدوية ذات التأثير العقلي ومبالغ مالية من عائدات ترويج المخدرات. على إثر ذلك تم تحويل المشتبه فيه إلى مقر الفرقة للتحقيق معه وإنجاز ملف قضائي ضده عن تهمة حيازة المخدرات والمؤثرات العقلية من نوع كيف معالج وأقراص مهلوسة، تم بموجبه تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بوشقوف، والذي أمر بإحالته على المحاكمة وفق إجراءات المثول الفوري، أين صدر في حقه أمر بالإيداع رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته .

■ ن.طلحي

قتيلان وتسعة جرحى في حوادث العيد بسكيكدة

لقي، شابين مصرعهما، وأصيب تسعة آخرون بجروح متفاوتة الخطورة، إثر 6 حوادث مرور وقعوا يومي عيد الفطر المبارك، حيث وقع الحادث الاول في حدود الساعة الثانية صباحا، على مستوى المحول المؤدي إلى حي العربي بن مهيدي، بمنطقة حمروش حمودي، ببلدية حمادي كرومة، أين انحرفت سيارة سياحية وسقطت من فوق محول بعلو 10 أمتار، خلف الحادث وفاة شابين، يبلغان من العمر 27 و 32 سنة، وإصابة اثنين اخرين بجروح متفاوتة الخطورة، في حين وقع الحادث الثاني على مستوى الطريق الولائي رقم 12، بالقرب من مركز الحراسة رقم 11، على مستوى إقليم بلدية فلفلة، وتمتل في انقلاب سيارة سياحية بدون تسجيل إصابات بشرية، هذا وقد نجم الحادث الثالث الذي شهده حي العربي بن مهيدي، على مستوى الطريق الولائي رقم 12 ، بالقرب من مركز الحراسة رقم 2، أين دهست سيارة سياحية شخص، في حين تمثل الحادث الرابع الذي شهده شاطئ لاماركات، ببلدية سكيكدة، في انحراف حافلة لنقل المسافرين واصطدامها بسيارة سياحية، بدون تسجيل أيةإصابات بشرية، وعند مدخل بلدية كركرة، غرب الولاية وقع حادث مرور، تمثل في سقوط شابين من دراجة نارية، حيث أنجر عنه إصابتهما بجروح خطيرة، كما تدخلت اسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة عين قشرة في حدود الساعة الواحدة، من زوال ثاني أيان العيد لأجل حادث انحراف وانقلاب سيارة سياحية بمنطقة لغديورة، ببلدية الولجة بوالبلوط، بولاية سكيكدة، أنجر عنه إصابة أربعة أشخاص، أعمارهم تتراوح ما بين 52 و 72 سنة، بجروح خطيرة، تطلبت نقلهم إلى العيادة المتعددة الخدمات بعين قشرة، يذكر أن أعوان الحماية المدنية بسكيكدة سجلوا خلال يومي العيد 48 تدخل على مستوى تراب الولاية، منهم 40 عملية في الاجلاء الصحي وحريق واحد و22 عملية مختلفة.

■ إسلام . ب

11 جريحا في حادثي مرور متفرقين يومي العيد بقالمة

لم تمض أيام عيد الفطر المبارك دون تسجيل حوادث مرور خطيرة بولاية قالمة، حيث لازالت شبكة الطرقات عبر إقليم الولاية تشهد تزايدا في عدد الحوادث التي تخلف جرحى قد تمتد إصاباتهم الخطيرة لسنوات طويلة من أعمارهم.

وقد سجلت مصالح مديريةية الحماية المدنية يومي عيد الفطر المبارك، وقوع حادثي مرور خطيرين، خلفا في مجملهما 11 جريحا، من بينهم طفلين. الحادث الأول تم تسجيله في حدود الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا من أول أيام عيد الفطر المبارك على مستوى الطريق الوطني رقم 16 الرابط بين ولايتي عنابة وسوق أمراس، مرورا بإقليم بلدية بوشقوف بقالمة، أين وقع تصادم بين سيارتين سياحيتين، ما تسبب في إصابة 9 أشخاص بجروح وإصابات مختلفة تم اسعافهم ونقلهم على إثرها من طرف عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية ببوشقوف، إلى مستشفى بوشقوف، تزامنا مع تدخل أفراد فرقة الدرك الوطني الذين باشروا تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث الخطير.

وفي حدود الساعة الثامنة والنصف من صباح ثاني أيام عيد الفطر المبارك، تدخل عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لإجلاء طفلين يبلغان من العمر 4 و8 سنوات، إثر إصابتهما في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين ولايتي قالمة وقسنطينة وتحديدًا بالقرب من قرية حدوش صالح بمدخل مدينة وادي الزناتي، أين وقع اصطدام بين سيارة سياحية وحافلة لنقل المسافرين من نوع طويوطا تعمل على خط النقل بين بلديتي قالمة ووادي الزناتي، ما تسبب في إصابة الطفلين، اللذان تم اسعافهما وتخويلهما إلى مستشفى وادي الزناتي.

■ نادية طلحي

قتيل وجريحان في حادثي مرور في اولاد جلال

لقي سائق دراجة نارية عشريني مصرعه، وأصيب شخصان آخران في حادثي مرور أليمين، وقعا في ثاني أيام عيد الفطر المبارك على مستوى طرق أولاد جلال وبسكرة، ففي أولاد جلال لقي شاب عشريني مصرعه متأثرا بجروحه الخطيرة نتيجة اصطدام بين دراجته النارية وسيارة سياحية على مستوى شارع بن جنان الصادق بإقليم بلدية أولاد جلال.كما أصيب في ذات الحادث سائق السيارة الذي نقل رفقة الضحية الثاني إلى مستشفى عاشور زيان بعاصمة الولاية أولاد جلال، وفي بلدية طولقة تم تسجيل حادث مرور مأساوي وغريب خلف ضحية له إصابات خطيرة، ويتعلق الأمر بسائق سيارة سياحية تعرضت لسيارته للانحراف والاصطدام بعمود كهربائي للإنارة دهسته سيارة خرج السائق من سيارته التي اصطدمت بعمود الإنارة دهسته سيارة أخرى كانت قادمة في نفس الاتجاه ليتم إجلاء الضحية في حالة حرجة إلى مستشفى طولقة لتلقي الإسعافات اللازمة.

■ م . ع

حجز 3 كلغ من الكيف بالعلمة في سطيف

حجز أفراد فرقة الأبحاث للدرك الوطني بالعلمة بسطيف، عشية عيد الفطر المبارك، 3كلغ من الكيف المعالج، وأوقفوا 3 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 و42 سنة، بالإضافة إلى حجز مركبة من نوع بيجو. العملية جاءت استغلالا لمعلومات واردة لفرقة الأبحاث للدرك الوطني بالعلمة، مفادها وجود سيارة على متنها 3 أشخاص يحوزون على كمية معتبرة من المخدرات بغرض المتاجرة بها، وبعد وضع خطة محكمة تم توقيف المتهمين وحجز 28 صفيحة من المخدرات بوزن 3 كلغ، ومبلغ مالي من عائدات المتاجرة.

وبعد تقديم المتهمين أمام الجهات القضائية بمحكمة اللمة، أين صدر في حقهم أمر يقضي بإيداعهم رهن الحبس المؤقت.

■ س . منصورى

24 منصبا جديدا للأساتذة المساعدين بالمركز الجامعي في البيّض

استفاد المركز الجامعي "نور البشير" للبيضي مؤخرا من 24 منصب جديد لتوظيف أساتذة مساعدين قسم "ب"، حسبما أستفيد لدى ذات المرفق الجامعي.



واج

وأفاد المدير المساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية البروفيسور ياسين قطاف لواج أن هذه المناصب الجديدة تتوزع على تخصصات الرياضيات والإعلام الآلي واللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية و الإلكترونيك

قتيل في حادث مرور بمعسكر

شهد الطريق الوطني رقم 14 في شقة الرابط بين بلديتي معسكر وماوسة دقائق قبل مغرب آخر يوم من رمضان وفاة شاب يبلغ من العمر 25 عاما إثر انحراف وانقلاب السيارة التي كان على متنها رفقة صديقه الذي أصيب بجروح. وحسب الحماية المدنية، فإن مصالحتها تدخلت مساء يوم الثلاثاء الموافق لآخر يوم من رمضان، دقائق قبل آذان المغرب، من أجل حادث مرور وقع بالطريق الوطني رقم 14 بمدخل بلدية ماوسة، تمثل في انحراف سيارة وانقلابها ما أدى إلى وفاة أحد ركابها وهو شاب في ال 25 من عمره، بينما أصيب مرافقه البالغ من العمر 24 عاما بجروح، حيث تم نقل جثة المتوفى لمصلحة حفظ الجثث، بينما نقل الجريح لمصلحة الإستعجالات لمستشفى معسكر، مع فتح تحقيق من قبل مصالح الأمن المختصة إقليميا.

قادة مزيلة

مظاهر احتفالية للفروسية في ثاني أيام العيد بتندوف

شهدت الساحة العمومية خلف دار المالية يحي النصر بتندوف مشاهد ترفيهية في ثاني أيام عيد الفطر المبارك، صنعتها الجمعية الولائية للفروسية والفانتازيا، وقد تابع المواطنون مختلف اللوحات الفولكلورية التي أدتها فرقة الفروسية من شباب تندوف التابعين للجمعية الولائية للفروسية والفانتازيا، التي سجلت حضورها في كل المناسبات المحلية والوطنية. وفي ثاني أيام عيد الفطر المبارك أدت الفرق عروضاً متنوعة تتفاعل معها سكان تندوف الذين جاءوا من كل مناكب المدينة للترويح عن النفس، فيما اختارت بعض الأسر التوجه الى روضة الأطفال لإتاحة فرص لأطفالهم للعب وممارسة مختلف الأنشطة الترفيهية. **لفقير علي سالم**

وفاة شاب في حادث سير بالنعامة

لقي شاب يبلغ عمره 28 سنة مصرعه مساء أمس الأول وذلك بعد انحراف الدراجة النارية التي كان على متنها الضحية واصطدامها بحائط إسمنتي متواجذبوسط مدينة عين الصفراء وبالضبط على بعد أمتار قليلة من مقر وكالة موبيليس. وحسب مصادر محلية فإن الشاب الضحية يدعى حيمصر سهلي كان قد حضر صلاة العيد بمسجد ابن تيمية الذي يعتبر أحد رواده. وفي اليوم الثاني من عيد الفطر كان يقود

محمدي. ع

محليات

مدير القطاع كان رأس فرق المراقبة

وفرة المواد الغذائية والخدمات أيام العيد في معسكر

قادة مزيلة

فإن المدير الولائي للقطاع كان على رأس فرق المراقبة التي جابت مختلف البلديات والقرى من أجل الوقوف على مدى استجابة التجارة للتسخيرة، حيث تم تكليف 61 عون مراقب اشتغلوا طيلة أيام العيد من أجل هذه المهمة، إذ لوحظت استجابة واسعة في جميع المجالات، مع لمس رضا وارتياح من قبل المواطنين تجاه وفرة السلع والمنتجات حسبه، كما أن الملاحظ هذا العام حسب ذات المتحدث، هو أن الكثير من التجار عمدوا إلى فتح محلاتهم وبيع سلعهم رغم أنهم خارج قائمة التجار المسخرين للعمل أيام العيد، كما أن بعض الوحدات عملت بكل طاقتها الإنتاجية لضمان فورة في منتجاتها، ومن ذلك ملبنة الأمير لتيزي التي وفرت مادة الحليب بكميات كبيرة، وكذا المخابز التي وفرت الخبز نتيجة لتواصل عمل المطاحن الست. وحيا مدير التجارة وترقية الصادرات لولاية معسكر جهود التجار وعمال الوحدات الإنتاجية على جهودهم المبذولة وعلى استجابتهم الكبيرة للعمل أيام العيد.

بسعة تخزين تتجاوز 65 ألف طن

برمجة إنجاز 10 مخازن جوارية للحبوب بتيسمسيلت

انطلقت بمنطقة سيدي منصور ببلدية خميستي حيث تشرف على إنجازه شركة زياتيميطالس مع شركة أجنبية و تقارب نسبة تقدمها 50 بالمائة. وأضاف المتحدث أن هذه المشاريع الهامة تأتي في إطار توسيع قدرات تخزين الحبوب بالولاية و تقريب هذه المنشآت من المنتجين لإيداع محاصيلهم عقب عمليات الحصاد، خاصة و أن الولاية معروفة بطابعها الفلاحي لإنتاج الحبوب بمختلف أنواعها.

وكان والي الولاية فتحي بوزايد قد أكد في عديد المناسبات عزمه على المتابعة الدائمة و الدورية لهذه المشاريع الإستراتيجية و الهامة رفقة كل الفاعلين بقطاع الفلاحة بالولاية لتجسيدها و استلامها ضمن الأجال المقررة خاصة و أن الولاية تعد قطبا فلاحيا بامتياز من حيث إنتاج مختلف المحاصيل الزراعية في مقدمتها الحبوب.

...واستجابة كاملة للتجار المداومين خلال عيد الفطر

الأعياد. وأشارت مصالح مديرية التجارة، أن المداومة شملت التجار الذين ينشطون في مجالات بيع المواد الغذائية بالتجزئة، القصابات، المخابز المطاحن، بالإضافة إلى مختلف الخدمات والنشاطات، وكذا محطات خدمات الوقود. هذا وكانت مديرية التجارة لولاية تيسمسيلت قد أعلنت نهاية شهر رمضان عن قائمة التجار المعنيين بالمداومة خلال أيام العيد الثلاثة، ونشرها على صفحتها الرسمية «فايسبوك»، حيث تضمنت القائمة 561 تاجرا بالبلديات التابعة لمختلف الدوائر، مع ذكر إسم ولقب التاجر أو المتعامل الاقتصادي ونوع النشاط الممارس، فضلا عن ذكر العنوان التجاري للتاجر المسخر، الأمر الذي استحسنه المواطنون، بحيث سمح لهم الاطلاع على كل التجار والمحلات المعنية بالمداومة. للإشارة، فإن تطبيق نظام مداومة العمل بالنسبة للتجار خلال الأعياد الدينية والوطنية، تم الشروع على منذ سنة 2012، بعد المصادقة على القانون 0804 المحدد لشروط ممارسة النشاطات التجارية، والذي أقر إجراء يلزم التجار بالعمل خلال هذه المناسبات الدينية.

وفاة طفل لدى عودته من المقبرة بالطريق السيار بالشلف

في اصطدام سيارتين سياحيتين الأولى من نوع كليو والثانية قولف فورزفاخن، خلف إصابة ثلاثة أشخاص من بينهم امرأة بجروح خطيرة، لدى عودتهم من زيارة أقاربهم، تم إسعافهم وإجلاؤهم إلى المصالح الاستشفائية لذات البلدية. أما الحادثة الثانية فتتمثل في إصابة شاب يبلغ من العمر 29 سنة بسبب سقوط سيارته من نوع بيكانتو من منحدر شاطئ سيدي مروان لدى محاولته قضاء يوم العيد أمام البحر.

م قورين

سجلت مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية معسكر استجابة واسعة للتجار المسخرين للمداومة خلال الأيام الثلاثة لعيد الفطر المبارك، حيث التزم جميع التجار بالتسخيرة التي تم تبليغهم بها أياما قبل العيد، ذلك ما أكده السيد «أحمد ساسي» رئيس مكتب ترقية الجودة والعلاقة مع الحركة الجمعوية بالمديرية، الذي قال بأنه تم تسخير 788 تاجرا للعمل خلال الأيام الثلاثة لعيد الفطر، منهم 147 من أصحاب المخابز وست مطاحن وخمس ملبنات منها الملبنة العمومية لتيزي التي عملت بكل طاقتها الإنتاجية لضمان وفرة الحليب المدعم، وتوزعت باقي النشاطات على بيع المواد الغذائية والمطاعم والمقاهي وتصليح السيارات وعجلات المركبات، وهي قائمة أعدت تنسيقا مع المكتب الولائي لاتحاد التجار والحرفيين لولاية معسكر.

وأضاف السيد ساسي، أنه تبعا لتعليمات وزير التجارة وترقية الصادرات

تم برمجة إنجاز 10 مخازن جوارية للحبوب بولاية تيسمسيلت بسعة تخزين إجمالية تفوق 65 ألف طن ، حسبما علم من مدير تعاونية الحبوب والخضر الجافة بالولاية. و صرح عبد القادر لوماني أن تسعة مخازن منها هي في طور الإجراءات الإدارية، مشيرا إلى أنه تم الانتهاء من مرحلة إعداد دفاتر الشروط و الدراسات واختيار الأرضيات التي ستتنجز عليها ثلاثة منها ببلدية عماري و الستة الباقية تتوزع على بلديات تيسمسيلت و أولاد بسام و برج بونعامة و العيون و ثنية الحد و برج الأمير عبد القادر. و أبرز ذات المسؤول بأنه يرتقب استلام المخازن العشر قبل نهاية السنة الجارية و أنه تم رصد غلاف مالي فاق 2000 مليون دج لتجسيد هذه المنشآت. و أفاد بأن أشغال إنجاز مخزن جواري للحبوب من مجموع المخازن العشرة المشار إليها على شكل صومعة حديدية بسعة 20 ألف طن قد

عرفت مداومة التجار وأصحاب المخابز المسخرين خلال الأيام الثلاثة لعيد الفطر المبارك من مختلف بلديات ولاية تيسمسيلت إستجابة كاملة، مع تسجيل وفرة في مختلف المواد الغذائية الضرورية، مما سهّل على المواطنين إقتناء حاجياتهم من هذه المواد والخدمات الأساسية، حسبما أفادت به مديرية التجارة وترقية الصادرات بالولاية. وأوضحت المديرية في منشور عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» أنه بناء على المعاينة الميدانية التي قام بها أعوان الرقابة التابعين للمفتشيات الإقليمية للتجارة على مستوى الولاية خلال عيد الفطر المبارك، فإن التجار «التزموا بتقديم الخدمات المنوطة بهم وفق ما نص عليه جدول مناوبة عيد الفطر» حيث تم تقدير نسبة التزام التجار بجدول نظام المداومة ب98 بالمائة، مقابل مشاركة حتى أولئك الذين استثنتهم التسخيرة في فتح محلاتهم خلال هذه المناسبة الدينية، ما يؤكد حسب المصدر نفسه، أن تعليمات المداومة تعرف منحى إيجابيا من سنة إلى أخرى، نظر للالتزام التجار واعتيادهم على ممارسة نشاطاتهم أيام

لقي في ثاني أيام العيد، ببلدية وادي سلي، طفل يبلغ من العمر 08 سنوات حتفه، إثر دھس سيارة له لدى محاولته قطع الطريق السيار شرق غرب في النقطة الفاصلة بين المقبرة والمجمع السكني بمنطقة سيدي الجيلالي بلزرق، ورغم تدخل أعوان الحماية المدنية لنقله على جناح السرعة إلا أنه فارق الحياة قبل نقله بسبب قوة الصدمة. للإشارة، سجلت ذات المصالح حادثين آخرين خطيرين يوم العيد بالطريق الوطني رقم 19 بمنطقة الخربة ببلدية بوزغاية تمثل

الشاكون يناشدون تحويل ملفاتهم إلى "الاجتماعي" أو برنامج "عدل"

العائلات المقصاة من الترقوي المدعم ببوروية تطالب بإعلان قائمة المستفيدين

طالب سكان أحياء الجبل، مجموعة 1، وديسولي بلام وديرجونس ببلدية بوروية التابعة للمقاطعة الإدارية للحراش، ممن تم إقصاؤهم من قائمة الترقوي المدعم الحاملة لـ 120 وحدة سكنية، السلطات المحلية بتعليق القائمة لمعرفة أحقية الأسماء المستفيدة من السكن، وتوضيح الخلل في ما يخص قانونية الراتب الشهري والملكية، حيث راسل هؤلاء وسيط الجمهورية التي ردت بأنها قامت بمراسلة الدائرة الإدارية بخصوص موضوع شكواهم وقالت بأنه سيتم دراسة ملفاتهم فور استلام الحصة السكنية الجديدة من أجل التوزيع.

منير ركاب

وقال ممثلون عن العائلات المقصاة خلال زيارة لهم لمقر جريدة "الشروق اليومي"، بأن المعلومات المتداولة من داخل المجلس البلدي تؤكد احتواء القائمة على مستفيدين غرباء عن البلدية تم بعدها مراسلة مجلس المحاسبة بتاريخ 24 جانفي الماضي ومفتشية وزارة العدل من أجل إنصافهم وفتح تحقيق حول الضبابية التي اكتشفت القائمة التي لم يتم تعليقها لحد الساعة، تقول العائلات الشاكية في وقت تؤكد فيه السلطات المحلية لبوروية أنها قد علقت القائمة بحسب تصريح المقصين من قائمة 120 وحدة سكنية في صيغة الترقوي المدعم.

وأضاف الشاكون أن وجود ملفاتهم لدى السلطات المعنية بالسكن، حرمهم من الاستفادة من عدة صيغ سكنية، على غرار "السوسيال" وعدل، حيث تم حرمان عائلة عبد العزيز براهنة التي زارت "الشروق" من صيغة برنامج البيع بالإيجار "عدل" لسنة 2001 و2013، حيث تم مطالبتهم باستخراج شهادة الكشف السنوي للأجور بالنسبة للأجراء أو التصريح بالدخل C20 وفي فحوى الشكوى، المسلمة لـ "الشروق"، اعتبر المكتبتون المقصون أن المصالح المعنية لم تقدم لهم أدنى توضيح عن قائمة المستفيدين، فضلا عن التعتيم الذي على أساسه تم تشكيل قائمة المستفيدين، بحجة عدد الحصة التي لا تتناسب مع عدد المسجلين.

ويأمل المكتبتون أصحاب الشكوى في إنصافهم بحل إدماجهم في صيغة البيع بالإيجار عدل أو صيغة الاجتماعي، الذي يبقى- بحسبهم- معقولا في ظل "اللاشفافية التي يتبناها المجلس البلدي" في تحديد القائمة الأولية للمستفيدين- بحسب قول المشتكي نور الدين دلهوم، الذي زار بدوره مقر جريدة "الشروق"، كما يأمل هذا الأخير،



تبقى حتى الآن مستمرة لإعلام بقية المستفيدين. للإشارة، فإن صيغة الترقوي المدعم هي صيغة جديدة تم الإعلان عنها سنة 2019، موجهة

لذوي الدخل المتوسط، حيث تتم الاستفادة من هذا النوع من السكنات عن طريق التسجيل عن بعد من الإنترنت عبر بوابة الخدمات الإلكترونية الخاصة عبر خطوات سهلة وسريعة، وتحصي اليوم ولاية الجزائر أزيد من 262 ألف مترشح في صيغة الترقوي المدعم، في حين تم تخصيص 12 ألف سكن لبلديات الولاية فقط، وهو رقم ضئيل جدا مقارنة بعدد المسجلين.

مثلا عن العائلات المقصاة، أن يتم استغلال فائض السكنات الموجودة في صيغة عدل 2 لحسابهم.

يذكر، أنه في بداية شهر مارس الماضي، انتهت مصالح ولاية الجزائر من عملية ضبط القوائم الاسمية المؤقتة للمستفيدين من صيغة الترقوي المدعم، إلى حين استكمال التحقيق على مستوى الصندوق الوطني للسكن.

ويشارت مصالح المقاطعات الإدارية دعوة وتبليغ المستفيدين، حيث تم قبيل شهر رمضان الماضي إعلام 4635 مستفيد، وهي العملية التي

يرتقب استلام ملعب الدويرة قبل نهاية العام

استلام 67 منشأة رياضية جديدة خلال سنة 2024 بالعاصمة

وفق تعديلات القانون التجاري. أما بخصوص المنشآت الرياضية الكبرى، فكشف المسؤول أنه يتوقع خلال هذه السنة استلام الملعب الجديد بالدويرة الموجه لكرة القدم بطاقة استيعابية تقدر بحوالي 40 ألف متفرج، على حد قول مدير الشباب والرياضة، وهو ما أكده مؤخرا أيضا وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد، خلال جلسة استماع أمام لجنة الشباب والرياضة والنشاط الجموعي للمجلس الشعبي الوطني في 19 مارس، لتقديم عرض شامل حول ما تم إنجازه في القطاع، قائلا إنه "سيتم استلام الملعبين الجديدين بالدويرة (40 ألف مقعد) وبتيزي وزو (50 ألف مقعد) قريبا".

وتم منح حق استغلال ملعب الدويرة المسمى على شهيد معركة الجزائر البطل علي عمار المدعو "علي لابوانت"، إلى فريق مولودية الجزائر الناشط في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

وفي الأخير، أكد مدير الشباب والرياضة لولاية الجزائر، ياسين سيافي، أن "الجزائر حققت قفزة نوعية في إنجاز الهياكل الرياضية وحتى إعادة تهيئتها، ففي إطار الألعاب الرياضية العربية التي احتضنتها في يوليو المنصرم، تم تجديد أغلب القاعات الرياضية والمضامير والهياكل الرياضية". ومن المتوقع، أن تبلغ حظيرة المنشآت الرياضية والشبانية للجزائر العاصمة، بعد استلام المشاريع خلال عام 2024 إلى مجموع 870 منشأة.

■ واج

بعض الهياكل. وتعد الميادين الجوارية فضاء ومساحة لعب على مستوى الحي لممارسة كرة القدم وكرة السلة، وغيرها من الرياضات، وبعد الإنجاز أو إعادة التهيئة لهذه المنشآت من طرف مديرية الشباب والرياضة، يتم وضعها تحت تصرف البلديات لتكون في متناول الحركة الجموعية وأبناء الحي. ودعا ياسين سيافي، في هذا الصدد، "الشباب والسكان من أجل التهيكل في إطار جمعيات ولجان أحياء لتحمل مسؤولية الحفاظ على هذا الفضاء"، موضحا أنه يمكن لمستثمر كراء الفضاء بعقد من البلدية، وذلك وفق دفتر شروط محدد حتى يتم تقاضي المشاكل والدخول في المتاهات،

وكانت العاصمة تتوفر على مجموع 550 ملعب جوازي إلى غاية 2019، قبل أن "تتعزز بـ 50 منشأة جديدة موزعة على مناطق عدة من العاصمة، كما يتوقع استلام 53 ملعبا جواريا آخر، خلال هذه السنة الجارية يستفيد منها شباب الأحياء"، بحسب ما أوضحه لـ وأج مدير الشباب والرياضة لولاية الجزائر، ياسين سيافي، مضيفا أن "العاصمة محظوظة نسبيا بتوفرها على أكثر من 550 ملعب جوازي، منتشرة عبر كل الأحياء". ويقع تسيير وصيانة هذه المرافق الجوارية على عاتق البلديات والمقاطعات الإدارية، التي تنجز جزء منها التي تتدخل أيضا في إنشاء

تدعم قطاع الشباب والرياضة، لولاية الجزائر، خلال الفترة الممتدة ما بين 2020 ونهاية 2023، بـ 62 منشأة جديدة، في انتظار استلام 67 أخرى، خلال عام 2024، بهدف تعزيز المرافق الرياضية، المتواجدة في العاصمة.

وفي إطار إستراتيجية السلطات العمومية لولاية الجزائر لإنجاز هياكل رياضية جديدة قصد تعزيز الحظيرة الرياضية وتقريب هذه المنشآت من مقر إقامة المواطنين، تكريسا لمبدأ ممارسة الرياضة للجميع، أشرفت مديرية الشباب والرياضة على إنجاز 50 ملعبا جواريا وفضاء لعب خلال السنوات الممتدة من 2019 إلى نهاية 2023.

تجديد 1065 تاجر بالمناسبة

احترام تام لنظام المداومة خلال يومي العيد بولاية بجاية

المداومة، في مسعى ضمان استمرار الخدمات، وهي حال العديد من أصحاب محلات بيع المواد الغذائية والأكشاك، كما فتحت بعض المطاعم أبوابها في ثاني أيام العيد، مع الإشارة إلى توفر أغلب المواد الاستهلاكية، خاصة مادة الخبز.. فيما ظل حليب الأكياس غائبا طوال يومي العيد بالعديد من المحلات. والمثير للانتباه، ارتفاع أسعار بعض الفواكه بشكل أثار استياء المواطنين، على غرار الموز، الذي ظل سعره في ارتفاع متزايد منذ حلول شهر رمضان إلى غاية يوم العيد، حين ارتفع سعره من 330 دينار قبل استقراره عند حدود 440 دينار، وذلك قبل أن يقفز إلى 480 دينار، عشية عيد الفطر، ما يستدعي تدخل الجهات المعنية من أجل تشريح واقع فاكهة الفقراء، وبالتالي، إنهاء المضاربة.

■ ع. تهمونت

لم يجد المواطن الجاوي، خلال يومي العيد، أي صعوبات سواء في تنقلاته أم عند قضاء احتياجاته، وذلك بفضل مخطط المداومة الذي سطرته مديرية التجارة بالتنسيق مع نقابات التجار والناقلين، بحضور ممثلين عن جمعية حماية المستهلكين، أين تم تحديد قائمة تضم 1065 تاجر معني بالمداومة، بالإضافة إلى 23 مخبزة و9 مطاحن وكذا 6 وحدات لإنتاج المياه المعبئة، كما تم بالمناسبة وضع مخطط خاص بالنقل سواء بين البلديات وعاصمة الولاية أم بين القرى والبلديات وهو ما سمح للمواطن بقضاء عيد الفطر المبارك في أجواء من الراحة. وجابت "الشروق" في هذا الصدد بعض بلديات الولاية أين وقعت على مدى الاحترام التام لنظام المداومة، سواء لدى التجار أم الناقلين، وحتى لدى أصحاب الصيدليات، مع الإشارة إلى انخراط العديد من التجار، غير المعنيين بنظام

بسبب مشروع تجديد القنوات الذي لم يكتمل

حي المدرسة بسيدي فرج بسطاوالي يغرق في مياه الشرب



رفعت جمعية إصلاح حي المدرسة سيدي فرج نداء إلى السلطات المحلية من أجل التدخل لحل المشكل الذي يزداد تفاقمًا يوما بعد يوم، خاصة بعد تساقط الأمطار في ثاني أيام العيد، حيث أصبحت طرقات الحي غير

صالحة للراجلين، على غرار المركبات، بسبب أشغال تجديد شبكة توزيع مياه الشرب، الذي لم يكتمل وتوقفت المشروع لأسباب يجعلها السكان.

عبرت العائلات التي تقطن على مستوى حي المدرسة سيدي فرج ببلدية سطاوالي عن استيائها من تجاهل المسؤولين للوضعية التي آلت إليها طرقات الحي بسبب أشغال تجديد شبكة مياه الشرب، حيث لم تكتمل فرحتهم بهذا المشروع الذي انتظروه لعقود من الزمن لحل مشكل الانقطاع المستمر للمياه، خاصة في فصل الصيف ما يضطرهم إلى شراء المياه المعدنية والصهاريج لتلبية حاجاتهم. وبحسب الشكاوى العديدة التي رفعتها جمعية الحي إلى كل من البلدية والمقاطعة الإدارية لزرادة وسيال، فإن توقف الأشغال وعدم اكتمالها، أدى إلى تفاقم وضعية الطرقات، خاصة مع تسرب المياه من القنوات، حيث امتلأت الطرقات عن آخرها بالمياه الصالحة للشرب، ووصلت إلى حد المنازل الواقعة في الطوابق السفلية، ما جعل بعض العائلات المقيمة بها تتعرض إلى خسائر مادية.

وزادت الأمطار التي تساقطت اليوم الثاني من عيد الفطر من تفاقم وضعية الطرقات، حيث أصبحت غير صالحة للسير عليها وتجنبت العائلات التي لا تمتلك مركبة الخروج من المنزل رفقة أطفالها لتبادل نهائي العيد. خوفا من تعرضها لحوادث السقوط والتعثر أرضا بسبب كثرة الحفر والأحوال وبرك المياه.

وعلى أساس ذلك، يتمنى سكان الحي إسداء المسؤولين المعنيين تعليماتهم للمقاول المكلف بإنجاز المشروع، للإسراع في استئناف أشغاله وإكمالها في أقرب الأجل، لرفع الغبن عنهم وتسهيل سير المارة، خاصة المتمدرسين في جميع الأطوار والطلبة الجامعيين والموظفين الذين يضطرون إلى السير على الطريق المتهترئة صباح مساء عند الخروج من منازلهم نحو المؤسسات التعليمية والمهنية، ونفس المعاناة يواجهونها في طريق العودة.

■ حورية. ب

فيما أصيب 29 شخصا في حوادث سير متفرقة

إنقاذ شاين من الموت غرقا بشاطئ "مطارس" بتيبازة

شهدت طرقات ولاية تيبازة، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، حوادث سير متفرقة خلفت إصابة 29 شخصا من الجنسين بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم من طرف وحدات الحماية المدنية إلى المؤسسات الاستشفائية لتلقي العلاج، كما نجا شاين من الموت غرقا بشاطئ المركب السياحي "مطارس" زوال يوم العيد.

وتدخلت وحدات الحماية المدنية مساء اليوم الأخير من شهر رمضان لإجلاء 15 مصابا تعرضوا لحوادث سير على مستوى بلديات سيدي سميان غربا وتيبازة وحجوط، فيما شهدت الطرقات الولاية والطريق السريع تيبازة باتجاه الجزائر والطريق الوطني رقم 11 بشرق الولاية، عدة حوادث سير يومي عيد الفطر خلفت إصابة 14 شخصا من الجنسين تم نقلهم للمستشفيات لتلقي العلاج. وتمكنت إسعافات المركز المتقدم للحماية المدنية بتيبازة، من إسعاف وإجلاء غريقين في البحر بشاطئ المركب السياحي "مطارس"، الضحيتان شاين بيلغان من العمر 16 و17 سنة، الأول فاقد للوعي والثاني يعاني من ضيق في التنفس تم نقلهما إلى مستشفى تيبازة.

■ ب. بوجمعة

متوف و21 جريحا.. حصيلة حوادث المرور يومي العيد بالبويرة

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية البويرة، في حصيلة لها خلال يومي عيد الفطر، عدة حوادث مرور عبر مختلف الطرقات والمسالك بالولاية، مخلفة حالة وفاة و21 جريحا نقلوا إلى المستشفى.

وكانت الحصيلة الأثقل والعدد الكبير من حوادث المرور بالطريق السيار شرق - غرب، خاصة بالتزامن مع تساقط الأمطار التي عرفتها الولاية، وأهمها اصطدام تسلسلي بين 5 سيارات بمنحدر بودريالة في اتجاه البويرة، مخلفا إصابة 8 أشخاص بجروح متفاوتة تم تحويلهم إلى مستشفى الروبية، فيما سجلت حالة وفاة، حسب بيان ذات المصالح، في حادث اصطدام بين 3 سيارات صبيحة يوم العيد بمشدالة. ويتعلق الأمر بشخص يبلغ من العمر 75 سنة وإصابة 3 أشخاص آخرين بجروح تم تحويلهم جميعا إلى مستشفى مشدالة.

■ أحسن حراش

فيما شارك البعض مأساة الغزاويين

جزائريون يكون فقدان لمة ذويهم عبر "السوشيال ميديا"



العيد فرصة لتقارب القلوب، واجتماع الأهل والأقارب بعد الافتراق، وفيه يتذكر البعض الفقراء والمساكين، والمتشردين والمرضى... لكن رغم أن المناسبة تتجلى فيها الكثير من معاني الإسلام والإنسانية والاجتماعية، هناك من الجزائريين من قلوبهم تنقطع حزنا على أفراد من عائلاتهم فقدوهم عشية العيد أو غابوا عنهم وفارقوهم لأول مرة خلال هذه المناسبة التي لطالما ارتبطت بالفرح واللمة السعيدة.

وهيبة. س

وكان عيد الفطر 2024 عند شريحة واسعة من الجزائريين ممزوجا بالحزن على ضحايا الحرب المستمرة على غزة، وعلى أطفال جرحى ویتامى وجوعى، لا جديد في عيدهم سوى رائحة الموت والدم والدمار! ولم ينس بعض الجزائريين، أن هناك عيد في فلسطين تتواصل فيه حرب حصد الأرواح بدم بارد من طرف الكيان الصهيوني.

وكان الحزن أعمق عند أبناء فقدوا أمهاتهم عشية عيد الفطر أو قبل شهر، فشعروا أن المناسبة عمّقت إحساس فقدان، فحوادث المرور لوحدها قتلت يوم العيد 10 أشخاص، وأدخلت إلى البيوت أحزاناً غير متوقعة.

وكتب البعض أحاسيس الألم والحسرة على صفحات التواصل الاجتماعي، حيث قال البعض إن حلول العيد بدون الأم ولأول مرة أعاد لنا شريط الذكريات وجعل القلوب تدمي حزننا، وتتجرع مرارة الفراق، وجاءت عبارة "لا حلاوة للعيد بدونك يا أمي"، أو أخرى "لأول مرة تغييب عن عيدنا".

وفارقت والدة الكاتب والأستاذ الجامعي، سعيد بن زرقة، الحياة عشية العيد، وكان في طريقه إليها، ليقضي معها المناسبة، حيث تفاجأ بموتها، وكان العزاء بدل اللمة التي تعود عليها منذ سنوات برفقة الأم.

وكتب محمد الشاعر دعدعي، وهو كاتب وشاعر، عبر صفحته على "الفيس بوك"، يوم العيد، أن والدته توفيت وأنه راض بقضاء الله وقدره.

ويعتبر أول عيد يقضيه من دون والدته الكريمة، فعلى غرار هذين الكاتبين، هناك الكثير ممن فقدوا أحد الوالدين أو كلاهما يوم العيد أو عشيته، لكن حزنهم كان أيضا على ما يحدث لأطفال غزة.

فقدان اللمة.. التنفيس عبر "الفيس بوك"

وقالت في هذا السياق، الباحثة في علم الاجتماع، الدكتورة ثريا التيجاني، إن أغلب الجزائريين الذين يشعرون بالحزن أيام العيد، جراء فقدان الأعمام على قلوبهم،

وجدوا في "السوشيال ميديا" متنفسا لهم، وخاصة أنهم يعبرون بعفوية وتلقائية وصدق الكلمات المعبرة عما يحسون بهم وما يؤلم قلوبهم، ويرون أن الكتابة والمشاركة بالتعليق والمواساة من طرف الأصدقاء ورواد صفحاتهم، حسب ذات المتحدث، هو بمثابة لمة اجتماعية، وعلاج نفسي قد يخفف من معاناتهم.

وأكدت التيجاني، أن عبارة الحزن، ومشاعر الألم انتشرت أيام العيد على مواقع التواصل الاجتماعي، وكان الفلسطينيون حاضرون في كل العبارات التي كتبها جزائريون يشعرون بشيء من الهموم والفرح الناقص الذي غاب فيه من يكمله، وما يميزه بالآلفة والارتياح.

ولم تنس فرحة العيد ولمة العائلات الجزائرية ما يحدث للفلسطينيين، فحسب الدكتورة ثريا التيجاني، فهناك تضامن مستمر وحملات دعم ومواساة لضحايا غزة سواء من طرف الجمعيات والهيئات الخيرية الإنسانية الجزائرية أو من طرف الشعب الجزائري، الذي أبى أن يعيش فرحة العيد بدون فرحة الفلسطينيين، وخير دليل، بحسبها، الوقفات التضامنية مع فئة منهم متواجدون في الجزائر.

وامتزجت الصور والفيديوهات وعبارات المواساة والحزن عبر صفحات التواصل الاجتماعي بتفاني العيد، لتكون فلسطين حاضرة في لمات العيد واجتماعاته.



ثريا التيجاني

أكد استقبال مصالح الاستعجالات للعديد من الحالات الحرجة

خياطي يحذر من خطورة بعض الألعاب على الأطفال

مريم زكري

حذر البروفيسور ورئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، مصطفى خياطي، من بعض الألعاب المنتشرة بالأسواق، مشيرا إلى أن أثارها على صحة وسلامة الطفل وخيمة، بالإضافة إلى كونها تشجع على استخدام العنف.

وكشف خياطي أن مصالح الاستعجالات بمختلف المستشفيات عبر الوطن، تستقبل العشرات من الأطفال خلال الأيام الأولى لعيد الفطر، تعرض غالبيتهم لإصابات متفاوتة، خاصة بمنطقة العينين والوجه واليدين، وما يزيد الوضع تعقيدا، بحسب خياطي، هو عدم وجود أطباء مختصين في طب العيون خلال المناوبات الخاصة بيومي العيد.

ودعا خياطي إلى ضرورة فرض رقابة صارمة من قبل وزارة التجارة، على مثل هذا النوع من السلع المعروضة وخاصة ألعاب الأطفال، التي أصبحت تشكل خطرا

حقيقا على الأطفال، قائلا إن معظمها مصنوع من مواد كيميائية سامة، إلى جانب وجود مخاطر مباشرة من حيث طريقة صنعها لاحتوائها على جزئيات متصلة في ما بينها وقطع صغيرة يسهل ابتلاعها، ما قد يعرض الطفل إلى الاختناق، بالإضافة إلى أضرار بالغة في الأمعاء والجهاز الهضمي، وقد يشبب ذلك في مشكل عويص في حالة استعمالها من قبل الأطفال دون سن أربع أو ثلاث سنوات.

وكشف خياطي أن الألعاب التي يقل ثمنها دليل على أنها مصنعة من مواد رخيصة وغير مطابقة للمواصفات، ما يُشكل -بحسبه- خطرا إضافيا على الصغار، مردفا أن بعض الألعاب تحتوي على قطع حادة يمكنها أن تتسبب في تعرض الطفل لجروح في حالة سقوطه عليها أو لمسها بقوة، وأشار خياطي إلى بعض الأنواع من الألعاب التي انتشرت بكثرة خلال هذه السنة، وتعلق الأمر بالمسدسات التي



مصطفى خياطي

تطلق الرصاص المطاطي والسهام، وهو ما يسبب إصابة العينين بإصابات خطيرة، كما حذر من استعمال واقتناء الأضواء الليزرية وتركها في متناول الأطفال، بحيث يشكل تصويبها مباشرة باتجاه الوجه والعيون مضاعفات صحية كبيرة على شبكية العين، وقد تسبب في فقدان الطفل الإبصار مع مرور الوقت وتقدمه بالعمر.

وحلل خياطي الأولياء الضرر الذي يلحق بأطفالهم، جراء الاختيار الخاطئ لوسائل اللعب غير المناسبة، خاصة في سن مبكرة، وطالبهم بالتأني في اقتناء الألعاب مع ضرورة مراعاة السن وتركيب اللعبة، والبحث عن ألعاب الذكاء المسلية التي تمي قدراتهم الذهنية، بدلا من اللعب بالسيوف والخناجر البلاستيكية التي تشجعهم على استعمال العنف، وشدد خياطي على ضرورة تجنب اقتناء هذه الألعاب من المنزل لحماية الأطفال من أضرارها، خصوصا أنه في الكثير من الأحيان قد يغفل الأهل عن وجود بعض المخاطر أو يتجاهلون ذلك على حد تعبيره.

تهدد بالسكري والسرطان والجلطات الدماغية والقلبية

مختصون يحذرون من الإفراط في تناول الحلويات بعد العيد

نادية سليمان

يُفطر كثير من الجزائريين في تناول الحلويات، خلال الأسبوعين بعد عيد الفطر المبارك، متجاهلين ما يمكن أن تسببه لهم من مضاعفات صحية خطيرة، ولذلك ينصح المختصون وجمعيات حماية المستهلك، بالاعتدال في تناول حلوى العيد تجنباً لأضرارها الصحية.

عيد الفطر بالنسبة للعائلة الجزائرية، هو التجمع حول طاولة القهوة وسينية الحلوى في كل الأوقات ومع كل زيارة قريب، حتى وقت الغذاء يتحول إلى جلسة "قهوة بالقاطو". ومع الاسترسال في الحديث قد يتناول الشخص أكثر من 5 حبات حلوى دفعة واحدة، بل إن البعض يجعل روتينه الغذائي بعد العيد عبارة عن حلويات فقط.

ارتفاع الضغط الدموي وقطع الشهية

وفي هذا السياق، حذرت "حمایتك" من الإفراط في تناول حلويات العيد خلال الأسبوعين بعد عيد الفطر،



الذي يؤدي بالتالي إلى ارتفاع معدل السكر في الدم، والإصابة بالسكري من النوع الثاني، كما أن ارتفاع معدل السكر في الدم، بحسبه من شأنه التأثير سلبا على عمل جهاز المناعة، وإعاقة قدرته على محاربة الالتهابات وشفاء الجروح، فيصبح الجسم أكثر عرضة للإصابة بالعدوى والفيروسات، إضافة إلى زيادة نشاط الخلايا السرطانية بالجسم والشعور بالاكتئاب والتوتر وتراجع حدة البصر.

ولذلك، ينصح بن أشنهو بالاعتدال في تناول الحلوى، تجنباً لأي أضرار على الصحة، ورغم أن الجسم بحاجة إلى السكريات، إلا أن الإفراط في تناولها يعرض حياة الشخص للخطر.



حلويات العيد باعتدال، لمخاطرها العديدة، وقال المختص عبر "الشروق"، بأن السمنة أو البدانة تأتي على رأس مخاطر الإفراط في تناول السكريات، بسبب احتواء الدهون والسكريات على سعرات حرارية زائدة، زيادة على التعرض لظاهرة تراكم دهون الكبد، لاحتواء الحلويات على نسب عالية من الدهون المشبعة المركبة التي تسبب إلى جانب الكميات الهائلة من السكريات الموجودة في أطباق الحلويات، تراكم الدهون على الكبد وتعطيل عمله تدريجيا، كما تؤدي هذه الدهون إذا تناولناها بكميات كبيرة إلى الإصابة بدون في الدم، والإصابة بارتفاع الكوليسترول الضار، وما ينتج عنها من زيادة احتمالية التعرض لجلطات دماغية وقلبية. وأضاف المتحدث: "خطر آخر يظهر عند الإفراط في تناول الحلويات، وهو ظهور مقاومة الإنسولين،

لما لها من تأثيرات سلبية على صحة المستهلكها، ومن بينها ارتفاع ضغط الدم، الذي يتسبب فيه تناول كيات كبيرة من السكريات الموجودة في الحلويات، فالسكر صعب الاحتراق يتسبب في رفع الضغط الدموي، كما أن الإفراط في تناول الحلويات يقطع شهية الأشخاص، ويتسبب لهم في نقص التغذية، لأن الفرد يشعر بالشبع بعد تناول الحلويات، ما يمنع الجسم من الحصول على العناصر الغذائية الأساسية. وأضافته منظمة "حمایتك" بأن كثرة تناول الحلويات تؤدي لتسوس الأسنان، لأن الشخص لا يمكنه المواظبة على غسل أسنانه بعد تناول الحلوى، خاصة إذا تواجد لدى أقارب أو أصدقاء.

مخاطر على القلب والكلى والكبد

والأخطر، أن غالبية الحلويات تحتوي على نسب عالية من الدهون، وهو ما يعزز فرص التعرض لمشاكل في القلب، أما الكلى، فإن وظيفتها تتناسب عكسيا مع ارتفاع نسب السكر في الدم، ما يجعل وظيفتها تضعف عند الإفراط في تناول السكريات. ويؤدي تناول كميات كبيرة من الحلوى إلى ضعف التركيز لدى الأشخاص، حسب منظمة الدفاع عن المستهلك، وإصابتها بالتوتر وسرعة الغضب. ومن جهته، يؤكد المختص في الصحة العمومية، فتححي بن أشنهو، على ضرورة الحرص على تناول



بن أشنهو: كثرة السكريات تؤدي إلى مقاومة الجسم للإنسولين

هكذا تكون حياتك كلها عيداً

من رحمة الله بعباده المؤمنين، أنه جعل اليوم الذي يأتي بعد رحيل رمضان، يوم عيد، وشرع فيه إظهار الفرح والسرور، حتى تذهب عن القلوب المؤمنة لوعة فراق رمضان وهي تعقد العزم على أن تكون أيامها كلها رمضان، لتسعد بطاعة الله في الدنيا والآخرة.

● سلطان بركاني

وزائفة.. من كان يحمل هم قبول الصيام والقيام وصالح الأعمال التي حرص عليها في رمضان فليصلح ما بينه وبين إخوانه، خاصة ما بينه وبين أقاربه وأرحامه. هناك آية في كتاب الله تملأ القلوب الحية رعباً ووجلًا، يقول الله -تعالى-: ((فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ × أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ))، فالحذر الحذر أن تنزل علينا لعنة الله بسبب هذه العداوات التي استمرت بيننا سنوات طوالاً. ما متنا من أحد إلا وتوسوس له نفسه بأنه المظلوم في كل الخصومات؛ وأن الآخرين هم من ظلموه وهم من يتعنى عليهم أن يطلبوا منه الضمف. والعبد المؤمن الذي يطلب سعادة الدنيا والآخرة، لا يسمح لنفسه بأن يكون همها تحييد من المخطئ، وإنما يرتقي بها لتهتم بمن يغلب نفسه ويخزي شيطانه أولاً، ويبادر إلى طلب الصفر والعفو من أخيه، فهذا هو من يظفر بحب الله ونصيبه رحمة وينزل عليه فضله: ((وَلْيَعْمُوا وَلْيَصْغَحُوا أَلَّا تُجِبُّوا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)).

الشعور فرصة سانحة لإرغام الشيطان، ببذل الاتسامة والكلمة الطيبة ومد الأيدي للأهل والأحباب والإخوان، خاصة أولئك الذين فرقت بيننا وبينهم دنيا زائلة، هي في حقيقتها أهون وأحق من أن يعادي بعضنا بعضاً لأجلها.

علام التخاصم بين البشر
وحال الحياة كحال السفر
مؤقتة لا بقاء لها
ودونك أخبار من قد غبر
وموردها شابه كدر
وكل له شربه المحتضر.

سعادة العيد بعد رمضان، تستمر وتدوم بإذن الله، لو أننا أحسننا استغلال المناسبة لإعادة وصل ما قطعه الشيطان من أوصارنا، وإصلاح ما أفسدته الدنيا من أرحامنا.. يقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان: فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام". .. الشيطان يريد لعداوتنا أن تستمر حتى لا ترفع أعمالنا إلى الله، ويرد الله علينا صيامنا وقيامنا وطلاعتنا، وتكون سعادتنا بالعيد سعادة مؤقتة

الشيطان، ويرغم نفسه الأمارة بالسوء على لزوم طاعة الله واجتناب معصيته.

مجى العيد بعد رمضان، يعلمنا أن العيد كلما كان اهتمامه بالغاية التي لأجلها خلق، أهم وأوسع، كان أكثر راحة وطمأنينة وسعادة.. والغاية التي لأجلها خلقنا هي أن نعبد الله -تعالى-: ((وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُون × مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا)). نحن لسنا في هذه الدار لأجل أن نجمع الأموال ونأكل ونشرب، ونلتقي لنلغو ونلعب ونلهو، إنما لأجل أن نحب مولانا ونطيعه ونطلب رضوانه ونتقرب إليه ونخضع له وندعوه ونبكي له.. والله إنه لا سعادة للقلب ولا هداة للروح إلا بهذا. يقول أحد الصالحين: "إنه لتمر على القلب ساعات أقول: إن كان أهل الجنة في مثلها إنهم لمي عيش طيب".

في يوم العيد، يسري في أرواحنا شعور بسعادة لا تشبه أي سعادة أخرى تتابنا عند تحصيل حظ من الحظوظ الفانية، سعادة نحس معها برقة قلوبنا وعودة نفوسنا إلى فطرة الخير التي فطرت عليها. وهذا



خان يونس التي أظفر الله فيها جنده في كتاب العز على الصهاينة، في كمين محكم أحال جند البغي والعدوان جيشاً متناثرة.. شباب لا يملكون من عدة الحرب والقتال غير أسلحة وأدوات متواضعة، جعلوا جنود الاحتلال يصرخون مرعوبين ويستغيثون قادتهم كالأطفال!

العيد يأتي ضاحكاً وكأنه × بسمات جدي من القسام يهدي إلينا فرحة وكأنه × أم قلوبنا في الأشهر الستة الأخيرة لما يحصل في غزة، قد غمرنا فرحان، فرح بإتمام عدة رمضان، وفرح بغزوة

ولعل هذا هو السر في أن أعياد المسلمين تأتي بعد مواسم تنزاحم فيها الطاعات وتضاعف الأجور والحسنات؛ فعيد الأضحي المبارك يأتي بعد عشر ذي الحجة التي قضى الله أن تكون أفضل أيام الدنيا ويكون العمل الصالح فيها أحب إليه - سبحانه- من بعض أنواع الجهاد في سبيله.. وعيد الفطر يأتي بعد شهر قضى الله أن يكون شهراً للصيام والقيام والذكر والدعاء وامتن فيه على عباده المؤمنين بعق الرقاب ومضاعفة الأجور والحسنات أضعافاً لا يعلمها إلا هو تقدست أسماؤه.

مجى العيد بعد رمضان، يعلمنا أننا لو جاهدنا أنفسنا على طاعة الله، وجعلنا بعض أيامنا للصيام، وبعض ساعات ليلنا للقيام، فستكون حياتنا كلها عيداً وسعادة، ((مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)).

وسيكون يوم رحيلنا عن هذه الدنيا عيداً، بل ويكون يوم لقائنا بمولانا الرحيم عيداً، يقول أحد العلماء: "لو عشت حياتك كأنك في رمضان،

قضية الأمة

قريباً تذوق الأمة حلاوة الرحمة



هاجت الريح، فارثقت الأمواج، واضطربت السفينة وهزع الناس، وكان فيهم إبراهيم بن أدهم، فاخترى بربه وقال: "اللهم كما أريتنا قوتك أرنا رحمتك، فسكنت الريح وهدأت السفينة".

كم تحتاج سفينتنا المضطربة إلى إبراهيم المطمئن! وكما يجهل القوم حكمة الله من اضطراب السفينة! فما هبت الريح إلا لحكمة، ولن تسكنها إلا يد العظمة.. وما بين انزعاج القوم لهبوبها، وطمأنينتهم لسكونها، تختبر قلوب، وتكشف أحوال، ويفتضح منافع، ويثبت مؤمن، وتمتحن أمة بأسرها. في أخلاقها.

ستذوق الأمة حلاوة الرحمة ويرد اللطف بعد سكون العواصف وثبات السفينة. لكن بعد أن تعلم أنه لولا قساوة المحنة ما كانت حلاوة المنحة. وأنه سبحانه يبتلينا لنعرف أحسن وأسوأ ما فينا ومن فينا.. فلولا حر الهجير، ما استمتعت الوجوه العرقة بالنسمة الباردة. وهذه والله هي الحكمة الأولى من كل بلية. فأحسنوا القراءة عن الله فيما يرسله إليكم من رسائل. (خالد حمدي).

دوحة القرآن

القرآن روح وحياة



اختار لك حفظ كتابه وتعلمه، إلا لمقام لك عنده فأحرص على هذا المقام واحذر أن تقترط فيه مهما كان.

وردك وحزبك من القرآن لا تفرط فيه أبداً، فهو البركة والتوفيق والفتح والشعة في حياتك، فلا تضيعه.. وردك من القرآن لا تقرب به، فهو كالحياة لقلبك. قال تعالى: ((وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا)). قال السعدي: أي القرآن، سماه روحاً، لأن الروح يحيا به الجسد والقرآن تحيا به القلوب والأرواح وتحيا به مصالح الدنيا والدن.

رياض الحكمة

- روي عن علي -رضي الله عنه- أنه قال: "يا حملة العلم اعملوا به، فإنما العالم من علم ثم عمل، ووافق علمه عمله، وسيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم، تخالف سريرتهم علانيتهم، ويخالف عملهم علمهم، يقعدون حلقات فيباهي بعضهم بعضاً، حتى أن الرجل ليغضب على جلسه أن يجلس إلى غيره ويدعه؟ أولئك لا تصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى الله عز وجل".
- قال عامر بن يحيى بن أبي كثير: "لا تشهد لمن لا تعرف، ولا تشهد على من لا تعرف، ولا تشهد بما لا تعرف".
- قال حكيم: "سنة يمتن القلب: إتيان الذنب بالذنب، وكثرة مجادلة السفهاء، وملاحاة الأحق، ومجالسة موتى القلوب، والسלטان الجائر، والعالم المفتون بالدنيا".
- ذكرت الفتوة عند سفيان الثوري، فقال: "ليست الفتوة بالفسق ولا الفجور، ولكن الفتوة كما قال جعفر بن محمد: طعام موضوع، وحجاب مرفوع، ونائل مبذول، وبشر مقبول، وعفاف معروف، وأذى مكفوف".
- سئل محمد بن علي -رحمه الله- عن المروءة؟ فقال: "الأ تمل في السر عملاً تستحي منه في العلانية".

رمضانان وليس رمضان واحداً!

حصاد رمضان

الذي يستطيع ذلك؟! فقل لهم: من يريد ذلك! ولولا أنني رأيت بعض هؤلاء الرماضين ما كتبت حرفاً مما كتبت.

مات منذ شهر أحد من أعرفهم فعلت من القريبين منه أمورا من الخير والطاعات ما تخيلت أحدا يفعلها، فقلت هنيئاً له، مات رمضان الحياة!

رافق النبي -صلى الله عليه وسلم- في حجة الوداع مائة وأربعة وعشرون ألف صحابي. دفن منهم في الجزيرة العربية عشرة آلاف فقط. وبقيتهم ماتوا في أرض الله الواسعة الشاسعة. أخذوا ما يكفيهم وانطلقوا. فالحياة لله لا تحتاج سوى كثير همة ولو مع قليل علم. وما الحياة الرمضانية إلا كذلك. نية من صاحبها، وأخلاق وعبادات رمضانية يصطحبها ليقبها بقية عمره.

باختصار: اجعل حياتك كلها رمضان، وعيدك يوم تلقى الله. (خالد حمدي).

حتى الممات.. رمضان الحياة، هو تلكم الروح الرمضانية التي تحيا رمضان حتى في الأيام العادية. مستعينا على ذلك بما يأخذ من أرواد من رمضان هذا إلى رمضان ذلك، كمن تمر أمام داره سيارة محملة بالحاجيات كل عام فتمتلك عنده قليلاً، فما يلبث أن يأخذ منها ما يكفيه حتى تعود إليه كل عام.

داود بن أبي هند، كانت زوجته تحب طعام الإفطار في الصباح، فينوي الصيام، ويأخذ الطعام معه إلى الدكان، فيتصدق به في الطريق، ثم يرجع إلى أهله عند المغرب، فيفطر هنالك لا يظنون إلا أنه مفطر في النهار.

وليس المقصود بـرمضان الحياة تلك العبادات الظاهرة كالصيام والقيام فقط، إنما المقصود أن يكون سميتك وهديك في بقية حياتك كأن رمضان لم يفارقك! سيقول لك بعضهم: هذا مستحيل، من ذا



ولا يصومون إلا الشهر. أخاف أن أكسب ردي ردي. فرأف بها وردها.. وأذكر أنه بات عندي ضيف جاني زائراً من بلد أخرى بعيدة. نام الرجل مرهقاً، واستيقظنا سوياً على أذان الفجر فقام مفزوعاً حزينا، إذ أنه لم يضع قيام الليل قط. غير أن أقداره سافته إلى رجل لا يتعامل مع العبادة مثل تعامله.

رمضان الحياة أروع ألف مرة من رمضان الشهر. إذ الثاني أيام معدودات والأول يشمل الحياة



لا تودع رمضان بل اصطحبه إلى كل الشهور

من الله عليك وبلغك أياماً دقت فيها حلاوة طاعته ولذة القرب منه، فلا تكفر النعمة بعد انقضاء الشهر، واعزم على المجاهدة أن تكون مع الله في كل أحياتك وأيامك، وألح عليه ألا يصرفك عنه، وأن يصنعك على عينه، فإلتطع مستأنس في الدنيا والآخرة، وأيما كان فهو منعم، لأن جنته في صدره.

لا تحزن على وداعه، بل احمده الله أن بلغك إياه، ووفقك لصيامه وقيامه، لا تودعه بل اصطحبه إلى باقي عامك؛ فرمضان ليس شهراً بل أسلوب حياة وبداية التغيير. لا تودعه، بل افسح له المجال ليحيا معك وتحيا به طوال العام.

أكثر ما يربط على القلوب عند انتهاء رمضان: أن أبواب الله لا تغلق، وباب التوبة مفتوح، وكل يوم يبرز فجره وأنت في عداد الأحياء، تستطيع أن تبدأ فيه من جديد؛ فالتائب كمن لا ذنب له، والله الرحيم يقرب من عباده كل ليلة، فيجيب ويغفر ويعطي، كريم رحيم، سميع مجيب، قريب، ودود.

هنيئاً لنا فرحتهم بالعيد

ونحن نعيش فرحة العيد الشرعية، وتذكر حال إخواننا في غزة، لا ينبغي أن يتسرب إلى أذهان بعضنا أنَّ أهلنا هناك لن يعيشوا هذه الفرحة بسبب ما يعانونه من ترهيب وتهجير وتشريد وتجويع، بل إنَّ فرحتهم فرحة حقيقية في الباطن قبل الظاهر، وفي المعنى والمبنى معاً.



● جمال غول

ونسائهم قبل رجالهم، لقد تفوّقوا على ما يُزعم من قيم اليهود المكذوبة وتجاوزوا بمفاوِز قيم الغرب المزدوجة المشوبة. وبذلك حققوا مصلحة شرعية عظيمة وطمسوا تلك الصورة المشينة التي طالما سعى أعداء الله إلى إلصاقها بالإسلام لتشويه صورته المشرقة الوضاء وإبرازه في هيئة الدين الدموي السادي المتعطش للتكفير والتفجير والتدمير وسفك الدماء، وصنعوا على أعينهم منظمات إرهابية دموية وألبسوها زورا وبهتانا لبوس الإسلام وتفننوا خبثاً ودهاءً في تسميتها حتى يسهل عليهم مخادعة الجماهير بها على شاكلة دولة الإسلام في العراق الشام والتي عُرفت اختصاراً بـ (داعش)، ألا لعنة الله على الأكافرين.

ولكن بفضل الله ثم بفضل صدق وصبر وثبات هذه الثلة الغزاوية المباركة استطاع الضمير الحر في أوروبا وغيرها أن يتعرّف على حقيقة المسلمين وحقيقة الجهاد وتبيّن لهم بكل جلاء الأقرب والأحقّ بتمثيل حقيقة الإسلام، وهذا لعمرى من أعظم مواقف الانتصار.

إنها فرحة من جمّع الله لهم الخير من أطرافه، الجهاد والشهادة والصبر والاحتساب والنضية والصلاة والصيام والقيام وتلاوة القرآن وغيرها مما لم يجتمع لأحد غيرهم منذ قرون طوال.

فهنيئاً لنا الفرحة بالعيد والفرحة بفرحة هؤلاء وأعظم بها من فرحة، والله تعالى نسال أن يقوّيهم ويشد من عزائمهم وأن يكلل جهادهم بفرج ونصر قريب، وأن يجري بهم ولهم أقدار الخير ولأمتهم جميعاً. وأن يتجاوز برحمته عن تقصيرنا في نصره إخواننا.



أجرى الله لها أقدار الخير.

وقد جاءت البشرية من النبي- صلى الله عليه وسلم- في بقاء هذه الثلة من الأمة إلى آخر الزمان، حيث قال عليه الصلاة والسلام: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحقّ لعدوّهم قاهرين لا يضرّهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لؤءٍ فهُم كالإناء بين الأكلة حتى يأتيهم أمرُ الله وهم كذلك. قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس).

إنها فرحة من انتصر بأخلاقه وشجاعته وجميل خصاله، فقد صدق فيهم هذا الوصف؛ صغيرهم قبل كبيرهم،

الذين ما فتئ جيشهم يدكّ على العزّل من أبنائهم وزوجاتهم وذويعهم الدور والمدارس والمستشفيات والمساجد في وحشية تنترّز منها الوحوش الضواري، ورغم ذلك لم تتحرك في أنفسهم غريزة الانتقام والتمثيل والتنكيل بالأسرى التزاماً بشرع الله تعالى، في موقف يدل على أنهم في منتهى الانضباط والافتداء الذي قد لا يوجد عند غيرهم.

فيوم كانت القضية مرهونة بجامعة الدول العربية وغيرها من المنظمات الدولية وعلى سراب المفاوضات خسرت كثيراً، ولكنها لما اعتمدت على ربها وأحسنّت التوكل عليه والتزمت بشريعته

الكريم: "وَإِذَا تَلَّيْتُمْ عَلَيْهِمْ آيَاتَهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ" الأنفال 2. إنها فرحة الراضي بقضاء الله وقدره، رغم الجراح والمآسي التي تنوء بحملها الجبال، ليس بسبب مكر الصهاينة ووحشيتهم فحسب، بل وبسبب تخاذل إخوانهم المسلمين عن نصرتهم، والأسوأ من ذلك بسبب طلعنات الظهر المسمومة التي تأتيتهم غدرًا ممن كانوا يحسبونهم إخوانا ينتظرون ولا هم ونصرتهم.

ومع كل ذلك فهم لا يتسخطون ولا يرمون باللائمة على غيرهم بل تراهم راضين مسلمين متحاملين بتثبيت من الله على عظيم آلامهم طمعاً في تحقيق آمالهم في إحدى الحسينين أو كليهما.

لقد رأينا رأي العين من يرى أولاده يموتون أمامه فيودعهم صابراً يحسبهم شهداء عند الله مُعبراً بالفاظ تقطر رضى وتسليماً لقضاء الله تعالى وقدره!!! في صورة يعز أن يوجد الزمان بمثلها.

حقاً إن غزة اليوم هي الطبعة الأصلية الصحيحة للتوحيد والعقيدة الصحيحة وما عداها قد أصابها الدخن وإن حسب أصحابها أنهم على شيء.

إنها فرحة من قام يؤدي حق الله تعالى دون وهن ولا ضعف ولا استكانة، بل بثبات والتزام قلّ نظيره بأحكام الشرع؛ فهم لا يقاتلون صفًا مقابل صف، بل إنهم منذ سنوات محاصرون، وقد تكالبت عليهم أمم الكفر بقضّها وقضيضها وخدمها وعبيدها، ومع كل ذلك فهم ثابتون على دينهم وقافون عند أحكامه وحدوده.

ولعلّ أكبر مثال على ذلك هو في طريقة تعاملهم مع الأسرى اليهود التي أذهلت العالمين بما فيهم الصهاينة أنفسهم،

إنها فرحة من صام رمضان، وهو لا يكاد يجد في إفطاره وسحوره قطرات ماء ولا تمرّة أو شقّها، ومع ذلك فهو صابر محتسب، كأنه ومن معه من نزل فيهم قوله تعالى: "فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا" وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ" آل عمران (146)، إنها مدرسة الثبات والصبر والاحتساب.

إنها فرحة من صام والقرآن يصاحبه ويماسيه ويبايته ويصاحيه، بل إنّه كان يتلى عندهم أضعاف ما كان يتلى عندنا في أجواء الأمن والأمان، كان أنيس المجاهدين في الأنفاق وهم يخططون ويتربصون بالعدوّ، ورهيق الكبار والصغار، ومع النساء وهنّ يعلمنه في الحلقات يفترشن الغبراء ويلتحنن السماء، بإزارات دون خيام إلى العراء، وإن تعجب فاعجب لقوم صبيانهم لا ينسون تلاوة القرآن ومراجعته حتى وهم تحت الهدم والانقاض، وقد رأينا ذلك الطفل قبل أيام مع أخيه تحت الانقاض يراجعان القرآن ويقول له أقرأ من سورة العنكبوت، ثم طفق يتلو في سكونة وخشوع، وكأنه ليس في غزة فضلاً أن يكون تحت الانقاض، وأعجب من هذا ذلك الطفل الذي كان يرتل القرآن أثناء عملياته الجراحية في غياب مادة التخدير، وإنها لصورة من الخيال لولا أنها حقيقة موثقة، والحقيقة أنّ هؤلاء القوم قد تجاوز القرآن حناجرهم وانتهى متريعاً على سويداء قلوبهم قبل أن ينساب غصّاً طربياً عبر أسنتهم الطاهرة الرطبة من ذكر الله، وبذلك أعادوا بالصوت والصورة نماذج الصحابة ومن تبعهم بإحسان في تفانيهم عن أنفسهم وكرباتهم وآلامهم لحظات التحام قلوبهم مع آيات القرآن

الدّعوة والدّعاة

معركة بسبب صلاة العيد!



يقول الشيخ محمّد الغزالي - رحمه الله-: الفطانة من أخلاق الأنبياء، وهي بصيرة تدرك الأعماق الخفية والأبعاد القصية، وترى الأشياء على ما هي عليه دون نقص أو زيادة، وتتلطف في معاملتها واستخلاص النتائج منها.. ذلك أن هناك بصراً أحول، أو بصيرة حولاء ترى المائل مستقيماً وترى الواحد جمعا، وتبني النتائج على ما تهوى فيبينها وبين الواقع مسافة بعيدة، وقلما يصح لها حكم!

وأحق الناس الذين بالفطنة رجال الدعوة الذين يتبعون الأنبياء ويقومون على رسالاتهم ويُقدّمون من أنفسهم وسيرتهم نماذج للصالح والتقّى. ولا أمل في دين أو دنيا مع البصر الأحول.

تأمّلت فيما وقع بيني سويّف، وفي أعداد الجرحى والقتلى الذين تمخضت عنهم معركة عمياء للاحتفال بعيد الفطر قبل ثبوته في مصر، أو بعد ثبوته في قطر آخر، وتذكّرت ما وقع للأستاذ الشهيد حسن البنا عندما دخل قرية فوجد أهلها منقسمين حزبين، هذا يريد أن يصلى التراويح ثمانين ركعات، وذلك يريد أن يصليها عشرين ركعة، وأشرعت العصي واستلت السكاكين وبدأ نذر الحمافة المزعجة؛ فأمر الأستاذ بإغلاق

المسجد عقيب صلاة العشاء، وإلغاء التراويح به، وقال ليصل من شاء في بيته العدد الذي يريد من الركعات. إن صلاة التراويح نافلة، وإن صلاح ذات البين فريضة، وإذا كانت الفريضة ستضيع لإقامة نافلة فلا أقامها الله.

وقد تساءلت بعد قتل بضعة أشخاص، وجرح كثيرين: في سبيل ماذا كل هذا؟ إن صلاة العيد سنة، لو صبح وقتها، ووقتها عند الجمهور لم يأت، فلماذا تسفك في سبيلها دماء وتزهق أرواح؟! وقلت: إن هذا من تلبيس إبليس على بعض العابدين كما يقول ابن الجوزي. وفوجئت بشخص يقول:

ابن الجوزي لا يحتاج به! قلت: إمام مؤرخ مفسر داعية أديب لا يحتاج به فبمن يُحتج إذن؟ قال: قرأنا أن ابن الجوزي كان يشارك في دعائه لله، كان يذهب إلى القبور فيدعو! فقلت: يدعو الله ولا يدعو الأموات! وماذا في أن يتذكر المرء مصارع البشر في هذه الحُضر، وهمود حركاتهم وضجيجهم تحت هذه الصفائح فيرق قلبه ويلجأ إلى ربه ويجأ بدعائه أهذا شرك أيها الأحمق؟ إن تفكيركم مُلتاث، ولكم جراءة على أئمة الفقه ورجالاته لا تزيدكم إلا خبالاً! ألا فلتعلموا أن تلمسكم العيوب للأبرياء جريمة تبطل أعمالكم وقد قال

رسولنا الكريم: "ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حق". وإذا كان أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي مشركاً فمن تصح عقيدته بعده؟ ثم ينبغي أن تعلموا أن الأمة التي لا تاريخ لها لن يكون لها حاضر ولا مستقبل، وإذا كان شغلكم الشاغل تجريح الرجال، وهمد الجبال، فستقع الأنقاض على رؤوسكم وتخمد تحتها أنفاسكم. قليلاً من الفطنة، قليلاً من الأدب، قليلاً من الإنصاف حتى ننقذ أمتنا من ورطات أحاطت بها. (الحق المر: ج4).

رياض الأخلاق

القلوب المرهفة

روى الإمام مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "يدخل الجنة أقوام، أفئدتهم مثل أفئدة الطير". من هم هؤلاء الأقوام؟ ما صفاتهم؟ هناك علاقة بين الرقة والإيمان والحكمة والفقه، ولهذه الرقة النابعة من الإيمان سمات كثيرة، وهي تشمل كل المؤمنين رجالاً ونساءً، وشباباً وأطفالاً، وهي: سرعة التأثر وسرّعان ما تذرف العين. سرعة الاستجابة للحق. سرعة الاعتاض والتذكير، وكُره الظلم بشدة. التفاعل مع من حوله، والاهتمام بمشاعرهم فرحاً وحزنًا. التفكير في الآخرين، فإذا عجز عن مدّ يد العون، فلا أقل من أن يحمل همّهم في قلبه وعقله.

رياض الصالحين

لله درّ الصّامدين في غزّة



وكان عصر النبوة يعود من جديد في شخوص هؤلاء؛ ثبات عجيب، وعين شاحصة نحو الآخرة، واحتساب في سبيل الله يهون على صاحبه كل شيء مهما بلغت منزلته. حُقّ للعالم الذي يحاربهم أن يقف محتاراً عاجزاً أمام ثباتهم، ورباطة جأشهم، وقوة إيمانهم. فلا موت الولد يشيهم، ولا هدم البيت يرهيبهم، ولا شتات الأهل يصرفهم. صدق والله أحد أعدائهم عندما قال: إنهم ليسوا كسابقهم الذين كنا نحاربهم من قبل. وما درى المسكين أنها عقيدة القوم التي تُرخص الغالي، وتسهل الصعب، وتشتط الكسلان.

كم كانت تحتاج معارك التحرير لمثل هؤلاء الرجال، والحمد لله أنهم جاءوا، ورأيناهم بألم أعيننا. ولن نبرح مؤازرتهم حتى يفتح الله عليهم وعلينا، أو نذوق ما ذاقوا من فقد والألم في ذات الله. بوركتم يا من أعدتم للقضية وهجها وألّفها وجندّها المؤمنين الغالبيين بإذن الله. (خالد حمدي).

يقصدونها للاستفسار في أمور الدين دار المفتي.. قبله العباسيين منذ القرن الـ19



لأهالي المنطقة آنذاك، وجاءت فكرة رفع الانشغال للكاتب العام عن طريق عريضة حملت توقيع 29 جزائرياً، مطالبين بتأسيس مسجد بالمنطقة، وهي الفكرة التي كان المراد منها بناء المدينة العربية المسلمة من حوله في المستقبل، ونجحت المحاولة بعد الحصول على رخصة بناء أول مسجد بالمنطقة، بدأت أشغال تشييده سنة 1884، ودامت لقرباية ست سنوات، لتتأسس بعده من حوله المدينة العربية الإسلامية، وكان مرفق "دار المفتي" أول مرفق فتح أبوابه لاستقبال أهالي المنطقة، للاستفسار حول شؤون دينهم، وكان الإقبال كبيراً خلال شهر رمضان الكريم من مختلف مناطق الولاية والمناطق المجاورة، للاستفسار عن مختلف المسائل، لاسيما منها المتعلقة بأحكام وشروط الصيام وزكاة الفطر، وكل ما يتعلق بشؤون الدين، وأشرف على الإفتاء عدد من مشايخ المنطقة والفقهاء، الذين عملوا على نشر الوعي الإسلامي بالمنطقة، على غرار الشيخ أحمد البداوي بشير بويجزة مفتي الديار العباسية، الذي كان من بين المفتين بالفطر الجزائري مطلع القرن الماضي.

ظلّت دار المفتي بالمسجد الأعظم، الواقع بحي القرباية الشعبي بمدينة سيدي بلعباس، قبلة للمسلمين من مختلف ربوع المنطقة، الباحثين عن فتوى لمختلف المسائل، لاسيما منها المتعلقة بأحكام الصيام وزكاة الفطر، وغيرها من المسائل التي كان يصعب عليهم الفصل فيها في زمن الاستعمار الغاشم، الذي حاول جاهداً إبعاد أهالي المنطقة عن دينهم الإسلامي.

"دار المفتي"، كانت أول مرفق فكّر في تشييده من ناضلوا لأجل بناء أول مسجد بمدينة سيدي بلعباس إبان الاحتلال الفرنسي، للحفاظ على تعاليم الدين الإسلامي وسط سكان المنطقة في ظل المحاولات البائسة التي ظل ينتهجها المستعمر الفرنسي، منذ أن وطّئت أقدامه أرض الوطن، لإبعاد الجزائريين عامة على دينهم، وكان رجال وعلماء منطقة سيدي بلعباس قد ناضلوا من أجل الحصول على رخصة بناء المسجد بحي القرباية الشعبي، بعدما ظل المجلس البلدي يرفض تسليم رخص بناء سكنات

"سيدة الموائد الرمضانية" تفتح قلبها لـ الشروق:

"إطعام الصائمين متعة وعبادة وأبتغي الأجر من الله"

في عقدها السابع، لكن نشاطها لا يوحى بذلك، تعشق العمل الخيري وتستمتع بأوقاتها وسط موائد الطبخ، وتنفّس في طهي مختلف الوجبات لجميع المناسبات.. إنها خالتي الزهرة بن عيسى، المعروفة لدى سكان مدينة خمبستي بتيبازة، وما جاورها بـ "سيدة الطبخ الجماعي"، مطلوبة جداً لدى مختلف المناسبات، سواء كانت حفلات الأفراح أم غيرها من المناسبات، فيما تعرض خدماتها للعمل الخيري شهر رمضان، تتقاضى أجرها مقابل تحضير مختلف أنواع الأطباق في الأعراس وحفلات الختان، وتتطوع وتعمل بالمجان في المآتم وموائد إطعام عابري السبيل في شهر رمضان.

المعوزة، "وقبلت العرض بكل فرح وسرور.. فإطعام الصائم وخاصة المحتاج أو عابر السبيل اعتبره عبادة وأحتسبه عند الله أجراً عظيماً"، وتضيف خالتي الزهرة: "أنا أجد متعة كبيرة في العمل الخيري وهو أفضل بكثير من العمل الذي أتلقى عنه أجراً مادياً". ويتأثر واضح على محياها، تقول خالتي الزهرة: "فرحتي لا توصف عندما أقدم وجبة الإفطار لعائلة معوزة أو عمال أجانب أو أولئك الذين يشتغلون بعيداً عن عائلاتهم.. وهذا ما يزيد في نشاطي وعزيمتي ويجعلني أعود إلى بيتي وأنا فخورة بما قدمته لوجه الله". وعن مطعم الرحمة الذي تطوعت فيه هذا الشهر الفضيل، تقول خالتي الزهرة: "كان شهراً مباركاً والخير لم يخلوا علينا بعبطائهم، رغم أن عدد الوجبات التي كنا نقدمها يومياً كبير جداً ولبينا إلى حد كبير متطلبات العائلات المعوزة والمحتاجين، فأعضاء الجمعية، بارك الله فيهم، لم يخلوا بجهدهم وعلاقاتهم في جلب الخيرات لإعداد وجبات جيدة للصائمين، كما أن سمعتهم الجيدة ساهمت في توفير كل المتطلبات اليومية، من مواد غذائية وخضر ولحوم طيلة الشهر الفضيل، فجزاهم الله خيراً على كل ما بذلوه من مجهودات لسد رمق المعوزين في هذا الشهر المبارك".



فأقضيه في العمل الخيري كمطوعة في مطاعم الرحمة". وتضيف خالتي الزهرة أنها لم تتردد لما عرضت عليها السيدة س. عماري، رئيسة المكتب البلدي لـ "الجمعية الوطنية للتضامن والقضاء على المشاكل الاجتماعية" للإشراف على مائدة إفطار الصائمين من عابري السبيل والعائلات

مستحقاتي، مع إقناني للعمل وتحضير الوجبة بطريقة جيدة ترضي أصحاب المناسبات، صرت مطلوبة جداً هنا ببلدية خمبستي والمدن المجاورة، "لكن، تضيف الخالة الزهرة: "لكن، بالنسبة للمآتم، أقدم خدماتي بالمجان ولا أتقاضى ديناراً واحداً، فقط غاييتي هي الأجر من الله، أما شهر رمضان،

ب. يوجعها خلال قيامنا بزيارة لمائدة إطعام عابري السبيل والمعوزين، ببلدية خمبستي، التي نظمتها "الجمعية الوطنية للتضامن والقضاء على المشاكل الاجتماعية"، التقينا بالخالة "الزهرة"، وهي بصدد تحضير وجبة إفطار الصائمين، تساعدنا الرفيقة الدائمة، السيدة زاتيمي زيدة، وبعض الفتيات والشبان المتطوعين، لاحظنا نشاطها، وهي تطوف وسط الأفران والموائد، تسدي النصائح، لإعداد الوجبة للمعوزين وعابري السبيل، وتشدد على التحضير الجيد لمختلف مكونات الوجبة، حتى تقدم لأصحابها بالطريقة اللائقة، "فهذا شهر رمضان، وعلينا تحضير الوجبة بطريقة جيدة".

خالتي الزهرة، كانت تشرف على إعداد الوجبة المكونة من شربة فريك كمقبل و"متم" طبق رئيسي وسلطة متنوعة، ولم تكن لا تجيب كثيراً عن أسئلتنا، لأن تركيزها منصب على إعداد الوجبة، وإسداء التوجيهات للمساعدتين، تقول خالتي الزهرة: "بدأت منذ أكثر من عقدين العمل طبخة للأعراس ومختلف المناسبات لسد حاجيات الأسرة بعد وفاة الزوج، ولأنني لا أبلغ في تحديد

الخلافة العامة تكافئ الأئمة والمقرئين مسابقات وتكريمات وتضامن بعاصمة التجانيين

والمدائح الدينية والابتهالات مع تكريم الحفظة والمقرئين والقائمين كما سبقت الإشارة، أشرف من جهته رئيس المجلس الشعبي لبلدية الخنق بمسجد عثمان بن عفان على حفل تكريم حفظة القرآن الكريم والمقرئين الذين أموا الناس في صلاة التراويح ومعلمي القرآن الكريم بالمدارس القرآنية بالخنق. وببلدية تاجموت وفي جو إيماني خالص شهد مسجد سيدنا حسان بن ثابت حفل تكريم الفائزين في مسابقة المقرئ الصغير المنظمة من قبل زاوية سيدي عطاء الله بن العابد، بالتنسيق مع لجنة المسجد. بينما أحييت جمعية الإخلاص للسياحة وحماية التراث وأثار القصر القديم بتاجموت ليلة من ليالي رمضان تم خلالها تكريم 05 فائزين بمسابقة المؤذن الصغير التي شارك فيها أكثر من 260 طفل. واحتضن حفل التكريم مسجد حمدي عبد الرحمن. في حين أحييت جمعية أصيل لحماية الطفولة ومراقبة الشباب بالتنسيق مع اللجنة الدينية لمسجد سيدنا أبي بكر الصديق بعين ماضي ليلة تم خلالها تكريم 14 فائزاً في مسابقة المقرئ الصغير والخطيب الصغير، فضلاً عن تكريم لجنة الانتقاء واثنين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

منح الخليفة العام للطريقة التجانية، سيدي بلعربي التجاني مؤخرًا، 160 مكافأة مالية بمجموع 200 مليون سنتيم، لفائدة القائمين على مساجد عين ماضي عاصمة التجانيين وكذا المتوجين في مختلف المسابقات الدينية، خلال رمضان، فضلاً عن طلبة المدارس القرآنية، بمجموع 14 مدرسة بذات البلدية. وكانت الخلافة العامة وفي مبادرة تضامنية دأبت عليها الزاوية، تم توزيع ما يربو عن 1200 طرد غذائي على المحتاجين بالمنطقة.

وقد عاشت مختلف مساجد بلديات دائرة عين ماضي، مقر الخلافة العامة للطريقة التجانية، وأكبر دوائر ولاية الأغواط من حيث عدد البلديات، أجواء روحانية احتفاء بليلة السابع والعشرين من شهر رمضان. إذ وبعد صلاة التراويح، شهدت جل مساجد الدائرة احتفالات خاصة وتكريمات لحفظة القرآن الكريم وللمشاركين في مختلف المسابقات الدينية بحضور السلطات المحلية المدنية منها والعسكرية وموظفي السلك الديني من أئمة ومدرسي قرآن وغيرهم من القائمين على المساجد، وعلى غرار الخلافة العامة للطريقة التجانية التي أحييت الليلة كعادتها بالقرآن الكريم

ظهور مبكر لروح التكافل لدى الناشئة حضور قوي للأطفال في النشاط التضامني خلال رمضان

تضامني يشعره بالراحة والسعادة، سواء عند توزيع وجبات السحور على مستعملي الطريق أم عندما شارك في توزيع الطرود الغذائية على العائلات الفقيرة، وهذا النشاط الخيري، بحسب هذا الطفل، يرسخ أكثر في نفسه روح التضامن وحب الخير المتأصلة فيه، كما قال، بفضل ما تلقاه هذا الطفل وزملاؤه في المدرسة وفي الكشافة الإسلامية وفي جمعية الأيادي البيضاء أيضاً.

وفي سياق آخر، وفي الحديث عن الأطفال في شهر رمضان، نشير إلى أن هذه الفئة من البراءة سجلت حضورها القوي كذلك من خلال المشاركة في مختلف المسابقات الدينية والثقافية، التي نظمتها عديد الهيئات والجمعيات الخيرية، سواء تعلق الأمر بحفظ القرآن أم ترتيله وتجويده أم رفع الأذان أم الإجابة عن الأسئلة ذات العلاقة بالثقافة الدينية، وقد ساعدت الوسائل التكنولوجية الحديثة في توسيع دائرة مشاركة الأطفال في هذه المسابقات، من خلال التخاطب عن بعد أو إرسال الفيديوهات المصورة أو الإجابة عن أسئلة المسابقات عبر الإنترنت.. الأمر الذي سمح لأبناء المناطق البعيدة وحتى النائية بالولاية بالمشاركة في هكذا نشاطات ثقافية دينية وترفيهية، سجل من خلالها الأطفال حضورهم، مستغلين العطلة الربيعية، التي منحتهم الراحة والفرصة للمشاركة والحضور القويين في شهر رمضان لهذا العام.

ميداني حيّ للدروس النظرية، التي يتلقاها هؤلاء الأطفال من أوليائهم ومن معلمهم في مؤسساتهم التعليمية ونواديهم الثقافية والرياضية التي ينشطون بها، والمتعلقة بالتعاون والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. وقد لقيت هذه النشاطات التضامنية الترحيب الكبير في كل مرة، من قبل الأولياء والمواطنين، كما أظهر الأطفال الذين شاركوا في هذه النشاطات التضامنية، وبحسب رئيس جمعية الأيادي البيضاء الجزائرية بأولاد جلال دائماً، سعادة كبيرة، بدليل تفاعلهم إيجاباً مع كل نشاط خيري ساهموا فيه طوال أيام شهر رمضان.

وذلك ما أكدّه الطفل يونس، صاحب ست سنوات، الذي أكد لـ "الشروق اليومي" أنه لأول مرة شارك في هكذا نشاط خيري، معبراً عن سعادته الكبيرة، خصوصاً عندما رأى فرحة الطفل اليتيم الذي أعطاه مجموعة من الهدايا بإحدى القرى النائية، ونفس الشعور، عبرت عنه الطفلة نسرين، صاحبة 8 سنوات، التي قالت إنها كانت تشعر بفخر واعتزاز وهي تشارك في توزيع الطرود الغذائية على العائلات الفقيرة، مؤكدة أن سعادتها كانت أكبر عندما تتهاطل عليها وعلى زميلاتهن دعوات الخير من هذه العائلات، في حين عبر صابر، صاحب 11 ربيعاً، عن فرحته وهو يشارك مرة أخرى في هذا العمل التضامني خلال شهر رمضان، مع جمعية الأيادي البيضاء، مؤكداً أنه سبق له أن شارك في نفس النشاط مع الكشافة الإسلامية، وتكرار هكذا عمل خيري

م. عبد الرحمان سجل الأطفال المنخرطون في الجمعيات والنوادي، حضورهم القوي في رمضان هذه السنة، على مستوى ولاية أولاد جلال، من خلال المشاركة في عديد الأنشطة التضامنية الخيرية، وذلك بتشجيع من الأولياء والجمعيات، بهدف غرس روح حبّ العمل الخيري لدى البراءة، وكذا غرس روح التعاون والتكافل الاجتماعي لدى الناشئة، باعتبار أن أطفال اليوم هم رجال الغد.

وقال رئيس المكتب الولائي لجمعية الأيادي البيضاء الجزائرية، لـ "الشروق اليومي": "إن هذه الجمعية أعطت لفئة الأطفال نصيباً من المشاركة في عملياتها الخيرية، بالتنسيق والتعاون مع مدرسة البدر للأطفال بسيدي خالد، أين شاركت "البراءة" في خرجة لتوزيع الطرود والمساعدات الغذائية لفائدة العائلات الفقيرة والمحتاجة، وكذا مساعدات وهدايا للأطفال لفائدة العائلات التي بها أيتام على مستوى التجمعات السكانية البعيدة والنائية. كما شارك هؤلاء الأطفال في عملية توزيع عديد المصاحف والسجاجيد على عابري السبيل، إضافة إلى المشاركة في توزيع وجبات الإفطار والسحور على مستعملي الطرق التي تقطع تراب الولاية، وبخاصة عاصمة الولاية، كما أضاف ذات المتحدث أنّ هذا الحضور الملفت والقوي للأطفال في النشاط التضامني الرمضاني هو تطبيق

وفاة سبعيني ساجدا في صلاة العيد بجيجل

● لفظ شيخ سبعيني أنفاسه الأخيرة خلال أدائه لصلاة عيد الفطر المبارك، داخل مسجد بقرية العقبية ببلدية سيدي معروف في ولاية جيجل، لترتفع أصوات المصلين بعدها بالتهليل والتكبير.

وحسب ما ذكرت مصادرنا، فإن الشيخ محمد بوالزعر، البالغ من العمر 70 سنة، توجه صباح الأربعاء الماضي المتزامن مع أول أيام عيد الفطر المبارك، كعادته إلى مسجد القرية لأداء صلاة العيد، غير أنه وخلال سجوده في الركعة الثانية والأخيرة، لم ينهض وبقي ساجدا، ليتفطن له المصلون في المسجد محاولين إسعافه، غير أنه فارق الحياة إثر نزوبة قلبية حادة آلت به وأودت بحياته. وقد شيعت جنازة المرحوم في ظهرية أول أيام العيد بحضور جمع من أهالي وسكان القرية في أجواء جنازية مهيبه.

■ منى - ب



bakimou7@hotmail.com

باقي

بعد صراع طويل مع المرض

صحفية الشروق حورية عياري في ذمة الله

إختيارية وطنية

شاء القدر أن تغادرنَا الزميلة حورية عياري، في ثالث أيام عيد الفطر المبارك وهي في عز عطائها، لتتضم بذلك إلى قائمة الصحافيين الذين ترعرعوا أو مروا على "مؤسسة الشروق"، وعلى رأسهم المؤسس والملمهم، الأستاذ علي فضيل، رحمهم الله جميعا.

محمد مسلم

وشاء القدر أن تغادرنَا الزميلة المحترمة المحتسبة في يوم جمعة مبارك، بعدما عانت كثيرا مع المرض وأجرت عملية جراحية دقيقة على الدماغ قبل أشهر، وصبرت واحتسبت إلى أن وافها الأجل.

بدأت الراحلة حياتها المهنية في جريدة "أخبار العاصمة" نهاية التسعينيات، ثم انتقلت للعمل في صحيفة "اليوم"، التي قضت فيها غالبية سنوات عملها، ليستقر بها المقام في قناة "الشروق نيوز"،

وبعدما عاودها الحنين إلى الصحافة المكتوبة، التحقت بـ"الشروق اليومي" كصحفية في القسم السياسي. رحلت الفقيدة حورية عن هذه الدنيا وهي في عنفوان عطائها، ولكنها تركت إرثا، نافحت من خلاله عن المظلومين بكتاباتها وتقاريرها، التي تبقى شاهدة على امتنانها مهنة فقد الكثير من أبنائها حياتهم بأمراض باتت ملازمة لمن يشغل في مهنة الصحافة. وإنهالت، أمس، برقيات التعازي على إدارة تحرير الشروق اليومي، وبادر بالتعزية مسؤولون وزملاء

صحفيون، ومديرو ورؤساء تحرير مختلف وسائل الإعلام الوطنية ومسؤولو التنظيمات النقابية الإعلامية ومواطنون من كافة جهات الوطن. وإثر هذه الفاجعة الأليمة، يتقدم كافة صحفيي وموظفي ومستخدمي مجمع الشروق، وعلى رأسهم المدير العام الأستاذ رشيد فضيل، بأخلص عبارات التعزية والمواساة لأسرة الفقيدة، سائلين العلي القدير أن يتغمد روحها الطاهرة برحمته الواسعة، وأن يسكنها فسيح الجنات.. إننا لله وإنا إليه راجعون.

في ثلاث عمليات متفرقة

إحباط محاولة تهريب أزيد من 900 قنطار من المواد الغذائية بعين قزام



● تمكنت مصالح أمن ولاية إن قزام، عشية العيد، وفي ثلاث عمليات متفرقة، من إحباط محاولة تهريب ما يفوق 900 قنطار من المواد الغذائية، مع توقيف 8 أشخاص، من بينهم 4 من جنسيات أجنبية، حسب ما أوردته، اليوم الثلاثاء، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وأوضح المصدر ذاته أنه، وفي إطار مكافحة الجرائم الماسة بالاقتصاد الوطني، تمكنت المصالح العملياتية لأمن ولاية عين قزام، نهاية الأسبوع المنصرم، في ثلاث عمليات متفرقة، من تفكيك

شبكات إجرامية للتهريب في المواد الغذائية المدعمة، واسترجاع 908.3 قنطار من القمح والسكر ومختلف العجائن، مع توقيف ثمانية أشخاص، من بينهم أربعة من جنسيات أجنبية".

وقد مكنت العملياتتان

معدان لتخزين مواد غذائية واسعة الاستهلاك ومدعمة من طرف الدولة، قصد تهريبها".

أما العملية الثالثة التي نفذتها الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية عين قزام، فقد أسفرت - وفقا لذات البيان - عن "إحباط محاولة تهريب 60 قنطارا من مادة القمح اللين، مع حجز 3 مركبات كانت تستغل في عمليات التهريب". وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا، مثلما أشار إليه نفس المصدر.

■ سفيان - ع

الأولى والثانية اللتان نفذتهما المصلحة الولائية للشرطة القضائية، من "ضبط 309 قنطار من مادة القمح اللين، 422 قنطار من مختلف العجائن و 117 قنطار من مادة السكر، على مستوى مستودعين غير مصرح بهما،

امرأة ومغترب على رأس عصابة كوكابين دولية بسطيف

● عالجت مصالح أمن ولاية سطيف، مع نهاية الأسبوع المنقضي، قضية هامة تتعلق بترويج الكوكابين، مع وضع حد لنشاط شبكة لها امتداد خارج الوطن تختص في تداول المخدرات الصلبة. العملية نفذتها فرقة البحث والتدخل التابعة لأمن ولاية سطيف، التي استقت معلومات خطيرة حول شبكة دولية لها امتداد خارج الوطن، تتكون من ستة أفراد منهم امرأة ومغترب بدولة أوروبية. وجرى وضع خطة ميدانية محكمة، مكنت عناصر الفرقة الأمنية المختصة من تتبع حركة أفراد العصابة، الذين كانوا يتظاهرون بأنهم من رجال المال والأعمال، ويتحركون على متن سيارة فاخرة لتغطية نشاطهم المشبوه. ومكّنت الخطة من إلقاء القبض على المشتبه فيه الرئيسي، وهو شاب مزدوج الجنسية يبلغ من العمر 22 سنة، كان على متن سيارة فخمة، وعند إخضاعه للتفتيش، عثرت الفرقة على كمية من المخدرات الصلبة من نوع كوكابين قدرّ وزنها بـ300 غرام أخفاها المشتبه فيه داخل ملابسه. وبمواصلة التحريات، تمكّنت الفرقة المختصة من التعرف على باقي أفراد العصابة، والذين تتراوح أعمارهم بين 31 و41 سنة، من بينهم فتاة تبلغ من العمر 31 سنة كانت مكلفة بتوصيل هذه المادة الخطيرة.

■ س. مخريش

رواق



عماري زني

عندما نريد.. نستطيع

الظروف التي مر بها شهر رمضان هذه السنة، كانت مختلفة بنسبة كبيرة عن السنوات الماضية، إيجابيا، من دون أن يعني ذلك بدون سلبيات. ما كان يتطلبه الأمر لا يعدو مسألة تنظيم ثلاثي الأبعاد: التنظيم المسبق مع التحكم والسيطرة في مجال التسموين، قطع الطريق أمام الاحتكار والترج غير الشرعي وأخيرا، الرقابة القبلية والبعدية ومحاربة الفساد. هذه القاعدة ثلاثية الأبعاد، سبق لرئيس الجمهورية أن عمل عليها لما شغل منصب وزير التجارة بالنيابة، وحقق نجاحا في تنظيم السوق نسبيا في رمضان رغم الوضع الذي كنا عليه وقتها.

المسألة هذه السنة تطلبت نحو أربعة أشهر من التحضير لهذا الشهر الذي يختلف عن باقي الأشهر، كما هو معلوم، من حيث الاستهلاك بشكل عام، مما يستدعي ضبط السوق والتحكم في مفاصل التجارة الداخلية والخارجية والتوزيع لضمان الوفرة أولا، كون الاستهلاك يتضاعف في رمضان، ومضاعفة الرقابة في احترام الجودة والأسعار وضبط موازين السوق على إيقاع القدرة الشرائية للمواطن.

هذا قد تحقق إلى حد كبير، من دون أن يعني أننا تمكنا من تحقيق المراد على النحو الكامل، فالمسألة تتطلب "تربية" وسلوكا متراكما متواصلا، وثقافة دائمة. غير أن هذه التجربة تفي بأن للمشكل حل وليس الأمر مستعصيا كما كنا نعتقد.

لقد كنا نعتقد أن مسألة الغلاء في رمضان والندرة، مسألة مستعصية عن الحل في بلد لا ينتج أكثر مما يستهلك، وهذا كان ولا يزال صحيحا في الواقع، كون حل هذه المعادلة يتطلب إفراغ الخزينة من أجل الاستيراد لأجل الاستهلاك، وهذه هي المسألة التي حاربها الرئيس منذ أكثر من أربع سنوات. لم يكن الأمر هينا، بل كان يتطلب حريا بلا هوادة ضد الفساد ومافيا الاستيراد والفترة والاحتكار والتهريب والتخريب والفساد بشكل عام، وهذا ما قام به ولا يزال. هذه السياسة قد أعطت أكلها بعد سنوات قليلة من المثابرة والعمل المستمر والاستثمار في أخلفة العمل التنظيمي والإداري والتجاري والرقمنة، وضبط موازين المداخيل والمخارج بعقلانية تعمل على قاعدة لا "ضرر ولا ضرار"، لا، استيراد مطلق ولا نقص في السوق، ولا استيراد لا ينتج محليا إلا لدعم الفارق.

كما أن النجاح النسبي الملحوظ للماكنية الاقتصادية والزراعية خلال السنوات الأخيرة، أنتجت أدوات التحكم وضبط الأسعار والتحكم في الوفرة. سابقا، لم تكن نعرف كم ننتج وكم نستهلك وكم نستورد، فقط، كنا نعلم كم نحصل عليه من جباية نفطية، تماما كما يعرف الموظف مرتبه الشهري الثابت مع متغيرات "المردودية"، والذي يوزعه خلال شهر بشكل أو بآخر ليجد نفسه في غالب الأحيان مدانا. هذا كان حالنا؛ تصدير النفط والغاز إلى الخارج، للحصول على العائدات بالعملة الأجنبية، الدولار بالأساس، ومن ثم، الشروع في استيراد كل ما نحتاجه بنفس المال حتى ما يمكن إنتاجه لا تنتجه، لنجد أنفسنا بعد سنوات نهرن مستقبلا للصناديق والبنوك العالمية، ونهرع للقروض خاصة القصيرة، لنغرق في وحل الدين ومستنقع فوائد الدين.

هذه السنة، بدانا نشعر أن لكل مشكل حل، وأن رمضان هو شهر مثل باقي الشهور، بإمكاننا التغلب على الاضطرابات السلوكية الاستهلاكية بالوفرة المنظمة العقلانية المبرمجة مسبقا والمتحكم فيها قطاعيا ومركزيا ومن خلال إحصاء مرقمن لكل الاحتياجات الحقيقية للسوق في كل مرحلة وخلال أيام السنة وشهورها وليس في رمضان فقط، ومعاربة الاحتكار، وهذا خلال الأشهر الـ 12 كلها، وها هو عيد الأضحى مقبل، ويتطلب هو الآخر تحضيراً بنفس الآليات والأدوات والإرادة، والتجربة أثبت، كما يقول المثل، أنه "عندما نريد.. نستطيع".

سيدة ترزق بثلاثة توائم

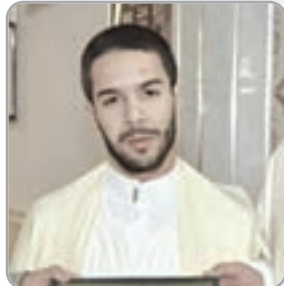
بمستشفى عين بسام بالبويرة



● نجحت الطواقم الطبية وشبه الطبية بمستشفى عين بسام بغرب البويرة من مساعدة سيدة في وضع 3 توائم في صحة جيدة بعد فترة حمل صعبة، حيث تجنبت تلك الطواقم الحاملة بمصلحة التوليد والجراحة مع توفير كل الإمكانيات الضرورية لمساعدة السيدة التي دخلت المستشفى، إلى غاية وضعها لجمالها المتمثل في 3 توائم، بنتان وولد، عن طريق عملية قيصرية وهم في صحة جيدة، وسط جو من الفرحة والبهجة وسط عمال المستشفى وأقارب السيدة بالتزامن مع فرحة عيد الفطر.

■ أحسن حراش

عمرة لـ"فارس القرآن" قادة بكارى بمعسكر



● كترم والي معسكر، فريد محمدي، صباح يوم عيد الفطر المبارك، حافظ القرآن قادة بكارى، صاحب المرتبة الأولى وطنيا في حفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، بإهدائه رحلة إلى البقاع المقدسة لأداء مناسك العمرة. وقد تم تكريم الطالب بكارى بعد صلاة عيد الفطر المبارك التي أقيمت بمسجد "الإمام مسلم" في المنطقة الثامنة بمعسكر. بعد تشريفه للولاية واحتلاله المرتبة الأولى في المسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، حيث كرم الجمعة الماضية من قبل الوزير الأول، النذير العرابوي، في الاحتفالية التي أقيمت بـ"جامع الجزائر" بمناسبة ليلة القدر المباركة.

بشار إلى أنه ليست هذه المرة الأولى التي يتحصل فيها الطالب قادة بكارى صاحب الـ 27 عاما على مراتب مشرفة في مسابقات القرآن الكريم وطنية كانت أو جهوية أو محلية، غير أنه في المسابقة الأخيرة بلغ رأس المراتب بتحقيق الأولى وطنيا.

■ قادة مزيلة